

٢٣. شرح زاد المستقنع (الدرس ٢٣) للشيخ أ.د. عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما - [00:00:00](#)

من كثيرا الى يوم الدين اما بعد آآ بعدما انهى الشيخ رحمه الله تعالى او بعد ما ابتدأ الشيخ رحمه الله تعالى بذكر ما يفسد الصوم ويوجب الكفارة عقد في اثنا عشر فصلا - [00:00:10](#)

اصلا لموضوع مخصوص بعينه وهو احد مفسدات الصوم وهو الجماع. فالمصنف رحمه الله تعالى ومثله كثير من الفقهاء يفردون للجماع المفسد للصوم فصلا مستقلا والسبب في ذلك ان الجماع يختص باحكام تخصه دون باقي المفطرات التي سبق ذكرها. فمن ذلك ان الجماع - [00:00:26](#)

وحده هو الذي يوجب الكفارة دون ما عدا ولذلك بعض الفقهاء عندما يذكر هذا الفصل يقول فصل فيما يوجب الكفارة من مفسدات الصوم او من المفطرات الامر الثاني ان الجماع وحده يكون مفسدا وان وقع من الناس والجاهل والمكره كما - [00:00:54](#) سيمر معنا بعد قليل في بعض السور سنفصلها بعد قليل الامر الثالث الذي يختص به ايضا الجماع من الاحكام ان الجماع تثبت الاحكام ليس في كل صوم الاحكام المترتبة عليه في الكفارة لا تثبت على كل افطار بالجماع. وانما في صوم دون - [00:01:17](#) وهو الصوم المتعلق بشهر رمضان كما سيأتي بعد قليل في اول كلام المصنف رحمه الله تعالى. اذا هذه الثلاثة امور كلها اختص بها افساد الصوم بالجماع بان فيه كفارة وبانه آآ لا يعذر فيه الناس ولا الجاهل - [00:01:37](#)

والامر الثالث انه ليس في كل صوم تترتب عليه جميع الاحكام وانما في بعض انواع الصوم دون بعضه كما سيأتي معنا بعد قليل. ولذلك الفقهاء الله تعالى كانوا يشددون في هذا الامر بخطوء الجماع في اللصائم اشد من غيره ولذلك يقول الفقهاء من - [00:01:57](#) امامهم وله امثلة كثيرة جدا من كلامهم انهم يقولون ولا يكره الاكل والشرب لمن شك في طلوع الفجر سبق معنى ان من اكل او شرب شاكا في طلوع الفجر ثم بان له خلاف ذلك انه قد طلع الفجر فقد صح صومه اليس كذلك؟ نعم في الدرس الماضي - [00:02:17](#) لكن يقولون لا يكره اكل الاكل والشرب لمن شك في طلوع الفجر. واما الجماع فانه يكره لمن شك في طلوع الفجر. مجرد الشك في طلوع الفجر يكره لخطورة هذا المفطر وما يترتب عليه من اثار. وقد ثبت في - [00:02:36](#)

ان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان الرجل الذي جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد جامع زوجته في نهار رمضان قال يا رسول الله احترقت احترقت اي بالنار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين المحترق؟ حينما جاءته الكفارة - [00:02:55](#)

في رواية انه قال هلكت وفي رواية عند الدارقطني وغيره واهلكت اي واهلكت زوجتي فالمقصود من هذه الامور الثلاثة وهذه النصوص ان الافطار في نهار رمضان بالجماع كبيرة من كبائر الذنوب. لان النبي صلى الله عليه وسلم صدق ذلك الرجل حينما قال احترقت - [00:03:15](#)

اي بالنار فقال اين المحترق؟ فدل على ان الانسان يجب عليه ان يحتاط في هذا الباب بخصوصه وذكرت لكم بعضا من كلام اهل العلم في مسألة الشك وسيأتي ان شاء الله - [00:03:35](#)

في قضية القبلة وكيف ان القبلة اذا كانت داعية للوقوع في الجماع فانها تكون محرمة طيب. يقول الشيخ رحمه الله تعالى ومن جامع في نهار رمضان في قبل او دبر فعليه القضاء والكفارة - [00:03:45](#)

اول كلمة قالها الشيخ قال ومن جامع؟ المراد بالجماع الفقهاء عندهم ضابط للجماع يذكرونه في سائر ابواب الفقه. في الحج الصوم

في الغسل في غير ذلك في الاحصان والزنا وغير ذلك كله حد واحد. وهذا الحد الذي يذكره الفقهاء رحمهم الله تعالى مفيد -

[00:04:02](#)

بان ما كان دونه فليس جماعا ما كان دون هذا الحد فانه ليس جماعا. والفقهاء رحمهم الله تعالى قالوا هو تغييب لكن في قبل الاصل فهذا هو او دبر اصل فيسمونه جماعا هذا هو الجماع الموجب لجميع الاحكام بلا استثناء. كل باب في ابواب الفقه فيه جماع فان هذا هو حده. ما كان دون - [00:04:22](#)

يسمونه مباشرة ولا يسمونه جماع. فالمباشرة لا تكون مفسدة للصوم. وانما يكون المفسد انما هو الجماع هو تغييب الحشرات كما بينه الفقهاء رحمهم الله تعالى. طيب اذا عرفنا او ان المسألة الاولى وهي مسألة من جامع في نهار رمضان من كلمة قول من جامع. قول الشيخ رحمه الله - [00:04:45](#)

تعالى في نهار رمضان. في نهار رمضان انظر هنا. عبارة في نهار رمضان تفيدنا فائدة مهمة وهي ان الكفارة ان الكفارة بسبب الافطار بالجماع انما هي لاجل حرمة الشهر. لاجل حرمة الشهر ممن لزمه الامساك. انظر. فيها قيدان - [00:05:05](#)

القيد الاول قلنا هي لاجل حرمة الشهر. القيد الثاني ممن لزمه الامساك. ويترتب على ذلك ان رجلا لو كان صائما في غير رمضان سواء كان صومه واجبا او كان صومه نكلا واجب كندر - [00:05:35](#)

وغير ذلك او كان صومه نفلا او قضاء فوطئ زوجته وافسد الصوم بسبب الجماع فنقول انه لا عليه كفارة. ما السبب؟ لان الكفارة انما هي خاصة بحرمة الشهر. والدليل على ذلك ما ثبت في الصحيح - [00:05:55](#)

ان ان ذلك الرجل الاعرابي الذي جاء للنبي صلى الله عليه واله وسلم قال وقعت على امرأتي في نهار رمضان في نهار فدلنا ذلك على ان الحكم انما هو متعلق بحرمة الشهر لمن لزمه الامساك - [00:06:15](#)

لان من لم يلزمه الامساك من هو؟ المسافر يجوز له الفطر. المريض يجوز له الفطر مستمر مع المساء. وانظر لعبارة الفقهاء حينما قالوا لمن لزمه امساك ولم يقولوا لمن لزمه الصوم. وفرق بين العبارتين. وستأتي معنا ان شاء الله عبارة الشيخ بعد قليل يمكن ربما بعد اربعة اشطر او خمسة - [00:06:32](#)

من قول الشيخ في نهار رمضان هذا يدلنا على ان العلة في وجوب الكفارة على المجامع انما هو حرمة الشهر لمن لزمه الامساك لمن لزمه الامساك. يقول الشيخ في قبل او دبر - [00:06:52](#)

قول الشيخ في قبل او دبر اما في قبل فواضح انه هو الوطء الشرعي اذا كانت المرأة زوجة للرجل. واما ان لم تكن زوجة فانه زنا والزنا من كبائر الذنوب بل من اعظم الذنوب عند الله عز وجل جرما. فاذا كان المرء يفسد صومه وتجب عليه الكفارة بوطنه زوجته - [00:07:08](#)

فمن باب اولى واحرى حينما يزني بامرأة لا تحل له. واما قوله في الدبر فلا شك ان الوطأ في الدبر محرم بل هو كبيرة من كبائر الذنوب. ولا يصح نسبة القول باباحته لاحد من اهل العلم الموثوق بهم - [00:07:28](#)

وانما هو مكذوب كما قرره جمع من اهل العلم كابن عبد البر وغيره. فلا يصح نسبة بعض الائمة المتبوعين انه يرى جواز هذا الفعل لا في كتاب سر ولا في - [00:07:48](#)

علانية فالمقصود انه محرم والفقهاء يسمونه باللوطية الصغرى اي الوطء في الدبر. يسمونه اللوطي الصغرى. ولذلك يقول الشيخ تقي الدين كما في مختصر الفتاوى المصرية يقول ان المرء اذا وطأ امرأته في الدبر ولم يتب هو وهي فرق بينهم الحاكم - [00:07:58](#)

وان لم يطلب احد الزوجين التفريق فرق بينهم الحاكم حسبة لان هذا من انعدام الكفاءة في الدين ومن ومن الفسق الظاهر او ان الفسق الذي يجب انكاره. نعم. ولكن الفقهاء مع حرمة هذا الفعل الحقوه بالجماع. الحقوه بالجماع - [00:08:18](#)

من باب يعني انه محرم فهو من الجماع المحرم. نعم. يقول فعليه القضاء. اي فمن جامع في نهار رمضان او في غيره فعليه القضاء فلا شك ولا شك ان الجماع مفسد لكل صوم يصومه المرء مفسد - [00:08:38](#)

والدليل على ذلك قول الله عز وجل آآ احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لكم وانتن لباس لهن. فبين الله عز وجل ان الاباحة

انما هي خاصة بالليل دون النهار مما يدل على ان الجماع مفطر - 00:08:57

مفسدون للصوم. طيب اذا عرفنا الحكم الاول انه مفسد. ونقول ايضا ان الجماع مفسد للصوم ما زلنا نتكلم عن كلمة القضاء. القضاء لانه مفسد للصوم انه مفسد للصوم سواء انزل الرجل او لم ينزل لانه قد تعجب من هذا الامر لكن مر عليه من سألني من يقول -

00:09:17

من يظن ان الجماع لا يفسد الصوم به ولا يوجب الغسل الا ان ينزل الرجل وهذا غير صحيح بل سواء انزل او لم ينزل ما دام وجد فيه

الحد الذي ذكرته ابتداء في اول الباب او في اول فصل فانه يترتب عليه جميع الاحكام - 00:09:37

بلا استثناء. نعم. يقول الشيخ وتجب فيه الكفارة. وتجب فيه الكفارة. وسيأتي بعد قليل حد الكفارة وانها عتق فمن لم يجد فصيام

شهرين متتابعين فمن لم يجد فانه يطعم ستين مسكينا وسنذكرها في اخر الفصل باذن الله - 00:09:57

الكفارة ثابتة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيحين. يقول الشيخ وان جامع دون الفرج فانزل. قول الشيخ

وان جامع الفرج اي كل ما لم يسمى جماعا - 00:10:14

وسماه نجما دون الفرج والا فان الفقهاء يسمونه يسمونه مباشرة ولكنه من باب الاضافة ومعلوم ان الاضافة تقيد الاوصاف فهنا من

باب اخراج الحكم عن معناه الاصطلاحي عند الفقهاء بسبب الاضافة لانه قال جامع دون الفرج. فكل جامع دون الفرج ولو يعني -

00:10:28

نفس المعنى الذي ذكره وسلم اذا التقى الختانان اذا كان دون هذا المعنى الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم فانه مجرد الجماع لا

عفا مجرد المباشرة لا يكون للصوم الا ان ينزل ان ينزل اما الرجل او المرأة. فاذا انزل احد الزوجين فسد صومه وهذا سبق ذكره في

- 00:10:48

الباب السابق فاننا ذكرنا قبل ان من مفسدات الصوم ماذا؟ الانزال. باحد امرين ما هما؟ الاستنفار. الاستمناء وهو المباشرة صوره

والامر الثاني لا يا شيخي بتكرار النظر قلنا ان التفكير معفو عنه من فكر فانزل عفي - 00:11:08

يعني لا يكون مسلما نقول لا يكون مفسدا لصومه. واما بتكرار النظر ليس بنظرة واحدة فان الفجأة ليست لك. يعني عفا ليست

بارادتك وانما من حيث آآ جابر اظن انه قال النظرة الاولى لك. اي مأذون لك فيها. او بتكرار النظر يكون مفسدا - 00:11:28

هنا لماذا ذكره الشيخ؟ انظر هذه المسألة. عندنا ذكرت دائما اكرر لكم مسألة وهو ان المختصرات الفقهية يجب ان تكون موجزة.

وتعاب المختصرات الفقهية بتكرير الاحكام اليس كذلك؟ الواجب الا يكرر ما ذكره قبل. نقول هذا الصحيح يجب الا يكررها ولكنه اعد

الشيخ هذه - 00:11:48

مرة اخرى بقصد طرد الفهم المخطئ عند الشخص الطرد الفهم المخطئ عند الشخص حينما يظن ان الجماع انما هو مطلق في الفرج

او فيما دونه. هذا واحد. الامر الثاني قد نقول ان الشيخ رحمه الله - 00:12:08

تعالى اراد بهذه الجملة بيان مفهومها بيان مفهومها فان مفهوم هذه الجملة طبعا انا اعتبر له الامر لا يترتب عليه حكم من احكام ثابتة آآ

بيان مفهوم هذه الجملة فمفهوم هذه الجملة انظر مفهوم هذه الجملة انه ان جامع او باشر دون الفرج فلم ينزل فلم ينزل - 00:12:25

لم يفسد صومه والمفهوم صحيح. ومفهومها البعيد ان الانسان انما هو متعلق فيما دون الفرج واما الجماع الذي هو الحد الذي ذكرته

لكم فسواء كان انزل او لم ينزل فان صوم - 00:12:45

كونوا به فاسدا اذا هذا مفهوم فقط انا اردت ان اعترض له وهذا امر فني يعني امر يعني ليس ذا اثر فقهي والا من حيث الاثر الفقهي

مستقر كما بينت لكم. نعم - 00:13:00

يقول الشيخ رحمه الله تعالى او كانت المرأة معذورة زين؟ اذا كانت المرأة معذورة يقول الحكم في الاخير افطر ولا كفارة في

السورتين في صورة انه يفطر ولا كفارة. انظر - 00:13:13

هذه المسألة فيها قول الشيخ اذا كانت المرأة معذورة لها منطوق ولها مفهوم اما منطوق هذه الجملة فان المرأة اذا كانت معذورة باحد

بواحد من ثلاثة اشياء اما ان تكون معذورة بالاكراه - 00:13:30

كأن يجبرها زوجها على الوطء. او ان تكون معذورة بالجهل بان تكون جاهلة للحكم يوجد من النساء من لا تعرف هذا الفعل وخاصة في اول حياتها ومن جلس للناس وسؤالهم عرف ذلك - [00:13:49](#)

والعذر الثالث ان تكون معذورة بالنسيان. ان تكون ماسية ان اليوم من رمضان اذا كانت المرأة معذورة بواحد من هذه الامور الثلاثة فانه يفسد الصوم فقط ولا تجب عليها الكفارة - [00:14:07](#)

ما الدليل على هذه الامور؟ ان النبي صلى الله عليه بل الله عز وجل قال ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. في الصحيح ان انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل قد فعلت فما فرح الصحابة بشيء بفرحهم بتلك الاية فهو عفو عن النسيان - [00:14:27](#)

الجهل والخطأ وفي حكمه الاكراه لان المكروه فاقد لكمال الارادة طيب انظر هنا مفهوم هذه الجملة وان لم يذكره الشيخ ان العذر بهذه الامور الثلاثة خاص بالمرأة. اما الرجل فان جامع امرأته في نهار رمضان - [00:14:47](#)

ناسيا انه صائم او جاهلا بالحكم او مكرها فانه لا يعذر فيفسد صومه مفهوم مفهوم صحيح. عكس عكس المرأة مفهوم هذي ناخذ منه فوم مصنف يعني في كتب نخرج عن درس قليلا - [00:15:08](#)

في كتب من كتب الفقهاء معنية بمفهوم المختصرات ومنطوقها. ومن احسنها في نظر كتاب ابن الامير ابن الامير كان شيخ المالكية في مصر الف شرحا على مختصر خليل سماه الاكليل. كل عبارة يأتي بمنطوقها ومفهومها. وهل مفهومها مراد ام ليس بمراد؟ فهذه جميلة في ترتيب التدخين - [00:15:27](#)

نرجع لموضوعنا اذا نقول ان الرجل ان الرجل غير معذور بهذه الامور الثلاثة وهذا هو المذهب اذا وطأ الرجل زوجته في نهار رمضان عالما او جاهلا ذاكر او ناسيا مكرها او مريدا مختارا فانه تجب عليه الكفارة ويفسد صومه - [00:15:48](#)

ما دليلهم على ذلك؟ نقول امران. الدليل الاول قالوا ان ذلك الرجل حديث ابي هريرة في الصحيحين لما جاءه الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا لم يستفصل النبي صلى الله عليه وآله وسلم منه لم يقل هل كنت جاهلا؟ هل كنت ناسيا - [00:16:07](#)

فقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستفصل منه فدل على انه يعني عدم الاستفصال في مقام البيان يدل على الاطلاق انها مطلق كل من فعل هذا الفعل فسد - [00:16:23](#)

قومه وجبت عليه الكفارة هذا واحد الدليل الثاني ان الفقهاء يقولون انظر هنا ان الفقهاء يقولون ان الجماع شف ان الجماع اتلاف اتلاف يلحقونه بالاتلاف وذكرت لكم هذه القاعدة قبل او في درس اخر نسيج - [00:16:33](#)

انظر هنا خل اعطيكم مسألة ثم ارجع نعم ذكرناه في شرح القواعد. تتذكرون عندما قلنا ان هناك مسائل لا تشترط لها النية قلنا ان من الاشياء التي لا تشترط لها النية ماذا افعل التروك؟ الترك - [00:16:54](#)

الترك منها ازالة النجاسات فانها تركن منها ترك الزنا منها ترك عدم الفعل لا تفسد لها النية فيصح الفعل. الامر الثاني قلنا بالاتلافات لا تشترط لها النية لو اني كسرت كأس شخص بعينه كسرت من غير قصد مني مخطئ هل يجب علي الضمان ام لا - [00:17:10](#)

يجب قتل الخطأ لم ينوي القتل ومع ذلك وجب عليه الضمان. فعندهم ان الاتلافات لا تشترط لهم النية ولذلك الفقهاء يقولون هذا مش مفردات المذهب طبعاً يقولون ان الجماع اتلاف الحقوه بالاتلاف - [00:17:31](#)

ولذلك لا تشترط لهم النية في افساد الصوم والحج ما تشترط له النية فسواء كان ناسيا المسلف هو الزوج الرجل هو الفاعل. ولذلك المرأة لا يشترط لها النية. ولذلك تكون معذورة. اذا هذا المعنى الثاني. المعنى الثالث ايضا - [00:17:49](#)

من حيث الدلالة العقلية تلينهم العقلي دليلهم العقلي الثالث او الفقهاء لماذا قالوا ان الرجل لا يعذر عفوا لا تسقط عنه الكفارة اذا كان معذور اذا كان متصلا باحد المرسلات التي ذكرناها قبل قليل - [00:18:06](#)

قالوا لان هذا الفعل من افعال المشاركة ويغلب او ويبعد عن عن الذهن ان رجلا يكون ناسيا ولا تذكره زوجته. او يكون جاهلا ولا تذكره زوجته. اما الاكراه فيقولون فلا - [00:18:19](#)

تصور مشهور المذهب انه لا يتصور اكراه الرجل على الزنا ما يتصور اكراهه على الزنا ولذلك انهم يقولون ان الاكراه لا يسقط الحد في

باب الزنا لا لا يسقط الحد في باب الزنا. طيب اذا انا اردت ان اذكر هذه المسألة لانها المفردات وهي المسائل المشهورة في المذهب فاردت ان ابينها وان اطل سعادة الاستدلال عليها قبل قليل. نعم. يقول الشيخ رحمه الله - [00:18:36](#)

الله تعالى او جامع من كان نوى الصوم في سفره افطر ولا كفارة هذي السورة الثالثة في من يفطر ولا كفارة عليه قال من جامع اذا كان نوى الصوم في سفره كان مسافرا - [00:18:59](#)

وكان ناويا للصوم شف وكان ناويا للصوم. فافطر في صومه حال سفره بالجماع. رجل سافر في نهار رمضان وهو في سفره شف بعد ما سافر بعد ما خرج من العامر كان صائما ثم افطر بدماع - [00:19:15](#)

فنقول له ماذا يجب عليك القضاء للافطار ولكن ولكن ماذا لا تجب عليك الكفارة لماذا؟ هذه صورة من القيد الذي ذكرت لكم قبل قليل. نحن قلنا الكفارة في نهاية رمضان لمن لزمه الامساك - [00:19:35](#)

شف لمن لزمه الامساك. هذا المسافر لم يلزمه الامساك. لكن يصح صومه. يصح صومه لكن لا يلزمه الامساك. طيب نقول ايضا اذا هو لانه باعتبار حاله انه يجوز له الفطر فمن جاز له الفطر ولم يلزمه الامساك جاز له ان يفطر بما شاء من المفطرات. ولذلك يعني جاء - [00:19:56](#)

ان ابن عمر رضي الله عنه شف يعني انه المفطر يجوز لك ان تفطر اذا ابيح لك الفطر يجوز لك ان تفطر بما شئت. ثبت ان من عمر رضي الله عنه مرة كان صائما - [00:20:16](#)

فلما اراد الفطرة رضي الله عنه افطر بوطء زوجه. فدل على ان من؟ ابيح له الفطر جاز له ان يفطر بما شاء باكل بشرب باي مفطر من المفطرات التي سبق بيانها. طيب هذه المسألة يلحق بها مسألة اخرى في حكمها. شف يلحق بها مسألة - [00:20:26](#)

اخرى في حكمها مأخوذة من معناها. وهو ان من صام نهار رمضان وكان حال صومه يجوز له الفطر بسبب مرضه يجوز له الفطر بسبب مرضه. ونحن ذكرنا في الدرس الماضي اوصاف المريض الذي يجوز له الفطر. ثلاثة اشياء. ولكنه قال سأتحمل على نفسي وافطر. واصوم عفوا. واصوم - [00:20:46](#)

فهذا المفسد عفوا هذا الصائم الذي صامه وهو مريض. فلما في اثناء النهار رمضان قال اريد ان افطر اريد ان افطر بوطء ونحوه نقول صومك فاسد ولكن لا تجب عليك كفارة فيجب عليك القضاء تفطر ولكن - [00:21:09](#)

لا تجب عليك كفارة لان اساسا يجوز لك الافطار والقاعدة اللي ذكرت لكم قبل قليل من جاز له الافطار جاز له ان يفطر من شيئا من المفطرات وهي داخلتم في القرية ذكرناها ابتداء. نعم. يقول الشيخ رحمه الله تعالى وان جامع في يومين بدأ الشيخ في ذكر احكام الكفارات اذا تعددت - [00:21:27](#)

وهو اذا جامع الرجل او وطأ زوجته في نهار رمضان اكثر من مرة. ذكر الشيخ ثلاث سور سنذكرها سورة وصورة والحكم في كل صورة منها اول صورة من هذه الصور قال اذا جامع في يومين بمعنى انه فعل - [00:21:47](#)

هذا المفسد والموجب للكفارة الان نتكلم عن الكفار فقط عن هذا الموجب للكفارة في يومين مختلفين سواء كان هذان اليوم ان متتابعين ورا بعض او متفرقين. وسواء كان من شهر واحد او من سنوات متعددة - [00:22:06](#)

يقول ومن وان جامع في يومين او كرره في يوم ولم يكفر فكفارة واحدة في الثانية وفي الاولى اثنتان يعني في الاولى هنا لخبطنا في المختصر يقول وان جامع في يومين فتجب كفارتان - [00:22:29](#)

فكيف قوله في الأولى انتبه هنا انظر معك في الكتاب. قوله في الأولى اي في المسألة الأولى التي هي معنا الآن. واضح المسألة العود لما نقول وفي الاولى اي في المسألة الاولى. وهي ماذا؟ اذا جامع في يومين متوالين او غير متوالين. يقول فتجبك - [00:22:53](#)

اه يعني لماذا يعني اتى بها؟ لم يجعل لكل حكم يعني ربما ربما ما ادري طبعاً هو هذا كلام بشر ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:23:12](#)

لكن ما في في ذهني يعني شيء ولكنه اراد احيانا المختصرون في الكتب الفقهية يتقصدون شف يتقصدون عود الضمائر لاجل الاختصار ولالجل ان الطالب لا يحفظه حفظا فقط. بل يحفظه مع فهم فيصعبون بعض العبارات - [00:23:29](#)

وقد ذكرت لكم قبل ان اظن انه ابني حاجب لم اكن واهما او انه بن عرفة واحد من الاثنين كلاهما مالكيون لما الف مختصرا مختصره عرفة معروف اراد ان يراجع مسألة منه. فراجع مختصره فما فهم ما قاله - [00:23:52](#)

من شدة تعقيد ما كتبه هو يعني اذا كان المصنف ما فاهم الكلام نفسه. فمن باب اولي اللي بعده. فهذه طريقة من طرق الفقه. اهي صواب ام خطأ؟ اجتهاد العلماء ارادوا ان يقولوا اننا ما نريد ان نجعله مجرد يحفظ. انا اريدك ان تحفظ وان تعمل تقول الاولى والثانية وهكذا. لكي تحفظ مع فهمك - [00:24:11](#)

ولذلك يجعلون ضوائر يجعلون بحالات يجعلون مبتدئات معطوفة وخبرها واحد متأخر وهكذا بطرق مختلفة وهي وسائل ربما تنفع في عصر دون عصر لشخص دون اخر وهي اسلوب. من الخطأ ان الشخص يخطئ غيره مطلقا. الصواب عندي فقط - [00:24:31](#)

ربما صلح معك ما لا يصلح معي. ولكن الكثير من يعني اهل زماننا الان اذا ما اعجبه شيء نستفاه وهذا غير صحيح قد ينفع مع غيرك قد يكون صالحا مع شخص اخر نعم اذا المسألة الاولى قال ان جامع في يومين تجب كفارتان يعني وفي الاولى اي في المسألة الاولى

اثنتان تجب كفارتان طيب انظر - [00:24:50](#)

نأتي بهذه المسألة يقول الشيخ انه اذا جامع الرجل زوجته في يومين سواء وجب عليه وحده او عليه وعليها. فتجب عليه كفارتان تواء كفر بعد وطئه الاولى او لم وطئه الاول او لم يكفر - [00:25:13](#)

يعني مثلا الصورة الاولى هل تأتي معنا بعد قليل؟ ان الرجل اذا جامع في اليوم الاول ثم كفر عنده رقبة فاعتقها اجماع غدا هذه باجماع اهل العلم انه ايش؟ تجب عليه كفارة ثانية. شوف الصورة الثانية - [00:25:32](#)

الصورة الثانية هي نفسها هو الذي قصدها المصنف. جامع اليوم وجامع غدا ولم يكفر بينهما نقول ما تجب عليك كفارة واحدة ما تتداخل الكفارات. وانما تجب عليك كفارتان القاعدة عند الفقهاء شوف كيف - [00:25:52](#)

ان الكفارات اذا كانت لفعل واحد تداخلت ان الكفارات اذا كانت لفعل واحد تداخلت كمن ظاهر من امراته اكثر من مرة ظاهر اليوم وظاهر بكرة وظاهر بعده تجب عليه كفارة واحدة - [00:26:12](#)

من حلف على شيء بعينه حلف اليوم وحلف بكرة وحلف بعده تجب عليه كفارة واحدة كذلك عند بعض اهل العلم بعضهم في قضية القتل. من قتل اثنين يقول انها تتداخل لكن الصحيح انها لا تتداخل لانها داخلة في الاستثناء سأذكره بعد قليل - [00:26:36](#)

اذا العبادة اذا كانت واحدة فانها تتداخل كفارتها تتداخل فتجزئ عن الافعال المتعددة كفارة واحدة. واما اذا انفصلت واما اذا انفصلت العبادات كانت عبادة مستقلة او موجبا منفصلا فيجب لكل فعل كفارة. انسان ظاهر من زوجته - [00:26:56](#)

وحلف يمينا تجب عليه كفارة للمزاد لا تتداخل هذي غير هذي طيب انظر معي قالوا ان هذا في النهاية قالوا ان كل يوم من رمضان عبادة مستقلة ومنفصلة عن اليوم الثاني - [00:27:23](#)

عبادة منفصلة عن اليوم الثاني فلو انه في اليوم الواحد جامع مرتين او ثلاثا وجبت عليه كفارة واحدة فتتداخل لانها كأنها شيء واحد واليوم الثاني منفصل نجعله كما لو قتل شخصا وشخصا اخر. فالمحل المتعلق به اليوم الذي افسده احنا قلنا - [00:27:43](#)

الكفارة تجب لاجل انتهاك حرمة ايش؟ الشهر. فكأنه انتهك يومين مختلفين كانه قتل شخصين مختلفين حرمتين مختلفتين فجعلوا كل يوم منفصل فجعلوا كل يوم منفصلا عن اليوم الثاني وضحت استدلالهم من حيث العقد وقد نقل ابن عبد البر في الاستذكار -

[00:28:07](#)

اجماعا او اتفاق الفقهاء على ذلك فقالوا انه اذا جامع في يومين مخلفين وجب عليه عن كل يوم كفارة مستقلة. ذكرها ابن عبد البر لكن طبعا اجماع منقوض. فان عند المالكية انفسهم - [00:28:32](#)

من خالفها في هذه المسألة سواء كفر او لم يكفر كل الثنتين تجب عليه كفارتين يعني واحد الجماعة فيهم الموحدين المسألة الثانية الصورة الثانية نذكرها بعد قليل طيب الصورة الثانية اذا انتهينا من السورة الاولى عرفنا دليلها وحكمها وهو اذا جامع في يومين

وجبت عليه كفارتان - [00:28:46](#)

المسألة الثانية يقول الشيخ او كرر في يوم واحد ولم يكفر رجل جامع امراته مرتين او ثلاثا في نهار رمضان في يوم واحد لم يكفر.

الصوم فاسد ولكن تجب عليه كفارة واحدة فقط. وهذا باجماع اهل العلم. هذا باجماع لا خلاف فيه. لا خلاف فيه - [00:29:12](#)
لماذا؟ لان المنتهك شيء واحد. المسند شيء واحد شيء واحد كأنك يعني قتلت شخصا واحدا فلا تجب عليه الا كفارة واحدة ففيه كفارة واحدة. طيب هذه الصورة الثانية. الصورة الثالثة - [00:29:34](#)

الصورة الثالثة طبعاً القول هو في الاولى الاثنتان عرفنا اين يعود؟ الاولى. انظر الصورة الثالثة. يقول الشيخ وان جامع ثم كفر. ثم جامع في يومه فكفارة ثانية سورة هذه المسألة رجل جامع امرأته في اول النهار - [00:29:52](#)
وجب عليه الكفارة. كم الكفارة؟ عتق او صيام او اطعام. عتق الان ما فيه. هل يمكنه ان يصوم الان ما يمكن لان واحد ما يمكن اذا افرض ان الرجل قال لا استطيع الصوم - [00:30:10](#)

ولكنه كفر باطعام ستين مسكينا او اعتق ثم بعد كفارته وطأ زوجته مرة اخرى في نفس اليوم قبل اذان المغرب نقول تجب عليك كفارة ثانية وهذه المسألة الاولى والثانية حكي فيهما اتفاق. هذه المسألة من مفردات المذهب - [00:30:26](#)
والجمهور انه لا تجب الا كفارة واحدة المذهب لماذا؟ قال وتجب عليه كفارتين؟ قالوا لان فعل العبرة بالانتهاك. وليس بالمنتهاك. انت انتهكت الحرمة ولانها تقاس على الايمان يكفر ثم من حنت ثم كفر ثم انشأ يمينا اخرى - [00:30:47](#)

فانها تجب عليه كفارة ثانية لانشاء اليمين الثانية. فهو من فعله انتهك. والكفارة تلك انما تمحي ما قبلها. ولانه انظر هذه قاعدة مهمة جدا ولانه تقدم الحكم على سببه تقدم الحكم على سببه يعني تقديم الكفارة قبل الجماع. تقدم الحكم على سببه لا يجوز الا اذا كان - [00:31:07](#)

الفعل سببان فيجوز تقديمه على احدهما دون الثاني. مثل ما قلنا في الايمان لها سببان الحنف والحلف فيجوز تقديمها على احدهما دون الثاني اما هنا فلا يجوز لانه سبب واحد متعلق بالجماع فقط الا يجوز تقديمه على السبب لوحده وانما يجوز تقديمه على السبب اذا كان للكفارة او للامر المعجل - [00:31:38](#)

سببا يعني هذي قاعدة مشهورة في قواعد ابن رجب ربما نمر عليها ان شاء الله في محلها في القواعد الفقهية. سم شيخني؟ يبطل التأمين لانه كل يوم من عبادة مستقلة - [00:32:02](#)

اللي هي هذي لا بالعكس هي منضبطة ليش يا شيخنا قصة مين؟ نعم. ولذلك آآ وجبت عليه كفارتان. نعم. انظر هم يقولون صحيح. يوم العبادة كل يوم مستقل. فماتت داخل الايام. فما جعله - [00:32:13](#)

هذا واحد. ولو كرر الجماع في يوم واحد فكفارة. ومع انها مستقلة عبادة مستقلة. اذا جامع ثم كفر الكفارة هذه تكون عن السابق لا عن اللاحق. لانه لا يجوز تقديم الشيء على سببه. وانما على سببه اذا كان له سببان. على سببه الواحد وانما على سبب - [00:32:37](#)
بسببه اذا كان له سبب اخر. طيب. نعم. يقول الشيخ رحمه الله تعالى وكذلك من لذ معدد؟ ممكن. وطأت كلام صحيح. مثال جميل. مثال جميل في نفس اليوم جمعهم؟ طيب انا بسألك - [00:32:57](#)

اذا وظأ المرأتين في يوم واحد فله حالتان اما ان يكفر بعد وطئ الاولى وقبل الثانية واما لا يكافر اجب عن الحالتين يلا انا سهلت عليك الجواب انت حضرت الدرس؟ اجب. احنا لنا ساعة بنقول هالكلام. اجب اجب. كم كفارة؟ احسنت - [00:33:20](#)

واذا كان قد كفر بعد الاولى؟ لا. يجب عليه كفر. العبرة بفعله هو لا عبرة لمن امامه. احيانا التي امام زوجته ما يجب عليها كأن تكون مريضة مريضة احنا قلنا المريض لا يجب عليه الكفارة قد تكون مسافرة ليست هذه محل اقامتها وهو - [00:33:42](#)

هذا محل استيطان هو الزوج تكلمت لكم كيف يكون هو مستوطن وهي ليست مستوطنة؟ كأن يكون لرجل زوجتان فتأتي زوجته الثانية للبلدة التي فيها الزوجة الاولى فيكون هو مستوطن وهي مسافرة - [00:34:02](#)

فقد تكون هي معذورة هو الذي يجب عليه الكفار. نعم. طيب يقول الشيخ رحمه الله تعالى وكذلك من لزمه الامساك اذا جامع هذه مسألة سأسطها لكم بعض الشيء يقول الشيخ ان كل من لزمه الامساك - [00:34:15](#)

في نهار رمضان شف لزمه الامساك لم يقل لزمه الصوم. ان كل من لزمه الامساك في نهار رمضان اذا جامع في نهار رمضان وجب عليه الكفارة والقضاء طبعاً اذا كان واجبا - [00:34:31](#)

عندنا شخصان عندنا رجل يجب عليه الصوم ليلزمه الصوم. وعندنا شخص يلزمه الامساك الذي يجب عليه الصوم هو البالغ العاقل المقيم يعني من وجبت عليه الشرطة سبق ذكرها اذا اختل واحد من هذه الشروط هل يلزمه الصوم؟ ما يلزمه الصوم ولا الامساك شف من لزمه الصوم - [00:34:50](#)

من لا يلزمه الصوم لا يلزمه الامساك طيب الامساك ما معناه؟ رجل صومه غير صحيح رجل صومه غير صحيح لكنه يجب عليه الامساك لحرمة الشهر وهذا الصوم يجب عليه اعادته - [00:35:20](#)

اذا انتبه الفرق بينهم من لزمه الصوم وبين من لزمه الامساك اعيدها مرة ثانية من لزمه الصوم يقابله من لم يلزمه الصوم من لم يلزمه الصوم مثل المسافر والمريض والصغير والمجنون كل هؤلاء لم يلزمهم الصوم. من لم يلزمه الصوم - [00:35:41](#)

اصلا لو جامع في نهار رمضان لا كفارة عليه لا كفارة عليه ولذلك ذكرناها قبل قليل في المريض وقلناها في المسافر هذا مصطلح اخر هو من لزمه الامساك معنى من لزمه الامساك يعني يجب عليك ان تمسك عن المفطرات - [00:36:02](#)

ولكنك تقضي هذا اليوم في اناس يلزم عليه ان يمسك وهو يجب عليه ان يقضي هذا اليوم. نأتي بصور الامر. ساذكر لكم بعض الصور. وليست هي كل الصور. الصورة الاولى - [00:36:20](#)

سبق معنى ان المسافر اذا افطر في سفره ثم اقام افطر ما كان صائما في سفره كان مفطرا ثم دخل الرياظ وصل الى التفتيش ودخل الرياظ. او المطار لزمه الامساك لحرمة الشهر احنا نحترم الشهر - [00:36:34](#)

والان ولد عند الموجب يلزمك الامساك الى المغرب يلزمك الامساك الى المغرب. طيب وبعدين تقضي هذا اليوم طيب لو جامعك وقت الإمساك بعد ما دخل دخل لبيتته فجاء مع زوجته تقول تجب عليك كفارة لماذا؟ هل الكفارة لأجل الصوم ولا لأجل - [00:36:54](#)

شهر لحرمة الشهر بالظبط لأجل حرمة الشهر. هذي الصورة اعطوني صورة ثانية. احسنت الحائط. لو ان امرأة او نفساء طهرت في نهار رمضان. او طهرت في نهار رمضان. نقول يلزم عليك الامساك ذلك اليوم الى المغرب - [00:37:13](#)

فإذا وطئها زوجها في هذا الوقت وجب طبعا وهي مطاوعة غير مكرهة ولا معذورة؟ طبعا معذورا ان يكون او صاف ثلاثا واول ما يلزمها الصوم مما لا يلزمها الصوم السفر والمرض - [00:37:32](#)

فنقول يجب عليها الكفارة هذه الصورة في صورة ثلاثة ايضا ايضا ممكن المريض اذا شفي وان كان المرض يعني نسبي صعب الواحد يجزم انه شفي لكن ممكن كلام صحيح جدا لمريض خلنا نأتي وصفة - [00:37:48](#)

لا خذ خذ هذي الصورة سابع لكم عن هذه المسألة الاعذار الاخرى او او او مبيحات الفطر يقولون اذا ثبت الصوم في نهار رمضان هذي كم مع بداية الدرس الماضي - [00:38:07](#)

وقد اصبح مفطرا الم نقل انه يلزمه الصوم؟ يلزمه الصوم الى هنا يلزمه الصوم بل الحديث صوم عاشوراء من اصبح مفطرا فليمسك او ومن كان صائما فليتم صومه. والحديث الصحيح - [00:38:19](#)

فيلزمه الامساك. الرسول الزم بالامساك مع انك افطرت اول النهار فمن جامع في نهار في نهار يوم من رمضان لم يثبت عنده الا في اثنا لزمته الكفارة لأجل حرمة الشهر - [00:38:33](#)

سورة رابعة ايضا سورة سم شيخنا هذي بنفس المسألة اللي ذكرتها قبل قليل هي نفسها لكن عندنا صورة ذكرت لكم مسألة ان من صام ان من يعني اه اخبر بشهادة رمضان - [00:38:46](#)

برؤية شهر رمضان وردت شهادته هل يصوم ولا ما يصوم؟ يصوم قلنا الدخول يصوم لانه اخبار. واما الخروج فانه يمسك لكن على القول شف على القول الثاني الذي يرى انه يجوز له ان يفطر الصوم يوم يصوم الناس - [00:39:07](#)

نقول في حقه يلزمك الامساك يلزمك الامساك فان وقعت على زوجتك ذلك اليوم وجبت عليك الكفارة. سواء امسك صوم اعتبرنا الصحيح او لم نعتبره صحيحا ايضا من الصور ايضا ذكرها الفقهاء وهذه يعني هي صور كثيرة. قالوا من تعمد الاكل في نهار رمضان وهذه مهمة انا قصدتها - [00:39:25](#)

بعض الناس يقول لا افطر في نهار رمضان بالاكل افطر في نهار رمضان بالاكل ثم اذا افطر في نهار رمضان بالاكل قال ساجامع زوجتي.

انا مفطر الان نقول تجب عليك كفارة - 00:39:48

لأنك افطرت عمدا حراما وانت والكفارة متعلقة ليس بمن صح صومه ولزم صومه وانما بمن لزمه الامساك وانت من عقوبة لك ولو افطرت بشربة ماء واحد يجب عليك ان لا تأكل بعده شيئا. من باب العقوبة لك. مثل ما قلنا في الحج يمضي في فاسده. هذه قاعدة فقهية ان من اسد شيئا عمدا مما - 00:40:05

تمامه فانه يمضي فيه وستمر معه القاعدة ان شاء الله في نهاية الباب اه هم الفقهاء المذهب يقولون ان من من سافر لاجل ان يفطر وجبت عليه كفارة لان المذهب وهذا طريقة فقهاء الحديث جميعا - 00:40:30

ان الحيل الملقية كل الحيل مغية الحيل الملوهية فيأثم ويجب عليه الكفارة هذا طريقته. احسنت. طيب انا وان الوقت جعلك في الجنة لان اليوم ودي انهي كتاب الصوم؟ اعدك نصف ساعة الدرس ونجيب على الاسئلة مرة واحدة اكتبها عندك في ورقة. او اكتبها وارسلها لي. طيب. يقول الشيخ رحمه الله - 00:40:46

قال ومن جامع وهو معافى انتبه. هذه السورة الاخيرة. من جامع وهو معافى يعني صحيح البدن. هو صحيح البدن ثم مرض ثم مرض بعد في اثناء النهار او جن كان صاحب يعني سالم العقلي ثم جنا - 00:41:06

هم او سافر جامع امرأته في اول النهار ثم قال وهو مقيم ثم قال اريد ان اسافر لم تسقط اي لم تسقط الكفارة. بل يجب عليه الكفارة لماذا؟ لانه فعل المفطر في وقت لزوم الصوم عليه - 00:41:24

عفوا في وقت لزوم الصوم والامساك عليك نعم في وقت لزوم الصوم والامساك عليه معا فلذلك الحكم العبرة بوقت الفعل لا بما بعده. وهذا باتفاق اهل العلم كذلك. طيب. يقول الشيخ ولا تجب الكفارة بغير الجماع في - 00:41:41

صيام رمضان اراد الشيخ ان يبين لنا ان الكفارة خاصة بالجماع فقط دون ما عدا. وهذا في قول جماهير اهل العلم وانما ذكرها المصنف طبعا عادة الفقهاء ما ينفون وانما يثبتون في المختصرات يثبتون فقط. لكي يبين ان قول المالكية رحمهم الله تعالى المالكية يرون ان كل - 00:41:56

مفطر في نهار رمضان يجب فيه صيام شهرين متتابعين. ولذلك تجد بعض المشايخ المالكية يقول افطرت بهذا الرمضان متعمدا بالاكل صم شهرين بعينه وترون هم في بعض الذين يعني يفتون في بعض الاذاعات او القنوات لكن قول جماهير اهل العلم انه لا يجد لان النص انما ورد في - 00:42:16

بما دون ما عدا. قال الشيخ وهي عتق رقبة. ايش معنى عتق الرقبة؟ معنى ان تشتري قنا ثم تعتقه. ثم تعتقه ولا بد ان يكون كاملا غير مبعوض لا بد ان يكون كاملا والان الرق قلت لكم انتهى منذ عقود كثيرة لا يوجد الان الرق لا يوجد رق. فاذا وجد - 00:42:36

او فاذا عدم عدما حقيقيا كالان لا يوجد او حكما ليس عندك فلوس انتقل لما بعده. قال فان لم يجد فصيام قرين متتابعين صيام شهرين متتابعين كما في حديث ابي هريرة - 00:42:57

وصفة صيام الشهرين المتتابعين نقول ان ابتداء من اول الشهر انتهى الشهران بنهاية الشهر الثاني سواء كان الشهران تامين او ناقصين. يعني صيام شهرين متتابعين تسعة وعشرين تسعة وعشرين اختر تسعة وعشرين وتسعة وعشرين يكون - 00:43:12

الصوم كم كم يوم؟ ثمانية وخمسين لو كان تامين ستين. طبعا العبرة بالأشهر القمرية. خذ قاعدة كل حول او شهر في كتب الفقه فكلها القمرية. الا حولا واحدا من يذكره بس ما عندنا جواز ولا كان اعطيتكم اياه - 00:43:32

من يذكر هذا الحول؟ حول واحد قالوا يؤجل سنة لا حول زكاة لا هم يقولون ان زكاة الخارج من الارض العبرة بالشمس لكن ما يسمونه حول. يقول لا حول له خادم الارض لا حول له - 00:43:52

النقدي؟ لا العنين اتمنى اضيع الوقت العلمين العنين هو الذي لا يستطيع ان يطاء زوجته يقول الفقهاء يؤجل سنة قالوا والمراد بالسنة الشمسية لكي يمر عليه جميع الفصول الخمسة. اربعة زنا واحد تمر عليهم الفصول اربعة - 00:44:06

طبعا الفرق بين الحول الشمسي والقمر كم؟ احد عشر يوما فقط. هم ارادوا احتياطا لاجل الزوج. لعل الله عز وجل ان يفيد في ذلك امرا. طيب. اذا نقول اذا عرفنا ان الشهر اذا ابتدأه الصائم فيه جميع الكفارات من اول الشهر يكون منتهاه في نهايتها. فان ابتدأ في

اثناء الشهر ولو يوم الثنين - 00:44:27

فيجب عليه ان يصوم ستين يوما سواء كان الشهران تامين او ناقصين. لا عبرة قال لان المراد بالشهرين ستين يوم اذا لم يبتدأ من اول الشهر طيب يقول الشيخ فان لم يستطع فإطعام ستين مسكينا لم يستطع الصوم لعجزه لمرضه لعدم قدرته لمشقته عدا للأمور تحقيق - 00:44:47

فيها ليس للمفتي وانما تحقيق المناط للشخص نفسه. ولذلك الرجل قال لا استطيع وهل اوقعني في ذلك الا الصوم خلاص انا قال لك ما استطيع بينك وبين ربك ايها المستفتي. فتحقيق المناط انما هو للشخص نفسه. الامور التي يحقق فيها مناط عند الفقهاء ثلاث انواع. احيانا تكون لولي الامر - 00:45:10

من ولاه الله عز وجل امرنا و احيانا تكون للفقيه والمستفتي و احيانا تكون للشخص نفسه هذه من الصور التي تتعلق بالشخص نفسه هو الذي يحقق المنط طيب قال اطعم ستين مسكينا القاعدة عندنا - 00:45:29

كل كفارة يكون الاطعام فيها بنصف صاع بنصف ساعة من جميع الاطعمة الحب الا البر فيخرج مدا يعني ربع صاع وهذا جاء فيه اثر عن الصحابة انهم قدروه بذلك واما حديث ابي هريرة لما جاء بعرق فيه تمر قالوا هذا كان من باب الصدقة ولم يكن من باب الكفارة لانه قال اصلا لا اجد فهذا هو - 00:45:43

لفقهاء المذهب لقضية التقدير هنا والمد طيب قال فان لم يجد سقطت. انظر هنا فان لم يجد اي لم يجد ايش؟ الامور الثلاثة سقطت عنه ما الدليل على انها سقطت - 00:46:13

قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه الرجل قال لا اجد ما اطعم فجاء فجاء النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر يعني عتق كبير في تمر وهو اقل من من هذا المقدار فقال اطع خذه وتصدق به قال - 00:46:31

وهل بين الابطيها اناس افقر مني او منا يا رسول الله؟ قال وسلم خذه فاطعمه اهلك اهلك فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم هذه يقولون باتفاق لا تكون صدقة لان الشخص لا يجوز ان يكفر يطعم نفسه ولا يطعم اهل بيته لا يطعم اصول ولا فروع. فدلنا ذلك على ان - 00:46:45

الذي اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم اياه انما هي صدقة منه صلوات الله وسلامه عليه وليست كفارة عن هذا الرجل المجامل. اذا عرفنا توجيه الحديث ولذلك نحن الغيناها حتى في تقديرها حتى في تقديرها. طيب انظر هنا - 00:47:05

الرسول صلى الله عليه واله وسلم لم يقل هي في ذمتك ما قال هي في ذمتك خلاص قال فخرج الرجل دخل يبكي يقول احترقت وخرج يضحك معه طعاما فمن اعجب الناس هو - 00:47:21

فلذلك يعني اسقط النبي صلى الله عليه وسلم عنها الكفارة قال ما عليك شيء خلاص ولذلك فان من مفردات المذهب وهو وهو ظاهر النص وهو الصحيح ايضا دليلا ان خذ هذه القاعدة كل الكفارات لا تسقط - 00:47:36

عجزى عنها الا كفارة الصوم فقط كل الكفارات كفارة كفارة الظهار كفارة الايمان واحد يقول علي يمين لكن ما عندي فلوس اكفر ولا استطيع اصوم ثلاثة ايام نقول تبقى في ذمته حتى يغنيك الله عز وجل فتطعم عشرة مساكين او تكسوه - 00:47:50

الا ايش؟ شيخ كفارة الصوم الوطئ فيه عفوا كفارة الجماع في نهار رمضان كفارة الجماعة هذه تسقط فقط هي الوحيدة اذا لورود النص بها ونحن قافون عند النصوص يجب ان نقف عند النصوص وهذا الكلام حقيقة من حيث الادلة والظواهر النصوص يدل عليه ولا شك. وهذا هو المذهب. اللي هو قضية السقوط. طيب انظر هذه السائلة سريعة وان كنت لا اريد - 00:48:11

يعني الاستفراد كثيرا نحن قلنا اذا عجز سقطت طيب لو عجز ثم وجدها من الغد سقطت واضح العجز انتبه كلامي نحن قلنا اذا عجز عن الكل سقطت واذا عجز عن الصنف - 00:48:35

وشرع في الثاني سقط الاول عجز عن الصنف وشرعت الثاني سقط الاول. رجل يريد ان يكفر بالعتق مش معي تريد ان يكفر بالعتق فقال ما عندك فلوس وبدأ بالصوم يوم جاء اول يوم من الصوم جاءه فلوس قيمة العتق - 00:48:55

يقول خلاص سقط عنك العتق يجوز لك ان تكمل الصوم ومثله جميع الكفارات الذي او او الكفارات او ما في حكم الكفارات مثل

الدماء الواجبة على الحاج. المتمتع والقارن يجب عليهم ذبح شاتم - 00:49:20

ان قال لا استطيع صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله. اذا شرع اذا شرع في الصوم اول يوم منه ثم وجد المال خلاص لا يجوز يجوز له ان يستمر في الصوم ويتركه - 00:49:34

ويريد له ان يرجع يجوز له ان يرجع. الجواز يجوز. لان هذا بدن ولكن لا يلزمه الرجل. لكن لا يلزمه الرجوع. نعم. نعم الباب الثاني يقول الشيخ رحمه الله تعالى باب ما يكره ويستحب وحكم القضاء. شرع الشيخ في هذا الباب بذكر ما يكره للصائم وما يستحب له وحكم - 00:49:45

قضاء وان القضاء يحاكي الاذى في مسائل. يقول الشيخ اولاً يكره جمع ريقه فيبتلعه. يقول الشيخ ان الريق الموجود في الفم الرق له اللعاب يكره جمعه. جمعه بان يجمعه اما بقصد يعني بقصد استنزاله او بان يجمعه بتحريكه في فمه ثم - 00:50:05

يبتلعه ومعنى قولنا انه يكره يعني انه لو فعله صح صومه وجائز لكن تركه اولى ما الدليل على الجواز وما الدليل على الكراهة؟ اما

الدليل على الجواز نقول لان هذا الريق يشق شف يشق الامتناع من منه يشق - 00:50:25

ولذلك اصلاً انت دائماً تبلع ريقك. كل شخص يبلع ريقه. اليس كذلك؟ لو قلنا انه يفطر لما صح صوم احد الا ان يشاء الله الريق اساساً

ينزل اذا كان القليل ينزل فلو اذا ابحنا القليل اذا تجمع نفس الحكم ولانه خارج في وقت واحد - 00:50:45

اذن للمشقة اولاً ولانه متولد من جسم الادمي ولا يمكن منعه وهو من غدد معينة موجودة في الفم لكن لماذا قلنا انه يكره لان عندنا

قاعدة دائماً اكررها لكم وهذه عند الحنابلة والمالكية فقط. وهو انهم يحكمون بالاستحباب والكراهة مراعاة - 00:51:05

خلاف لان من الفقهاء من قال من فقهاء السلف ومن الفقهاء المتبوعين اظنهم المالكية قالوا ان جمع الريق جمع اللعاب والريق ثم قلاعه

يكون مفطراً هذا كلام ولهم قاعدة فيها ولكن هذا القول ضعيف. لكن من باب مراعاة الخلاف - 00:51:28

كيف وقد قيل فمن باب مراعاة الخلاف نقول يكره اتركه احسن لان من العلماء من قال من علماء السلف من التابعين رضوان الله

عليهم من قال انه يفطر لكن القول غير صحيح - 00:51:49

اذا عرفنا سبب الكراهة وهو مراعاة الخلاف. نعم. يقول الشيخ ويحرم بلع النخامة ويفطر بها فقط ان وصلت الى فمه. هذي المسألة

فيها حكمان الحكم الاول حكم بلع النخامة سواء كان صائماً او غير صائم - 00:51:59

عندنا شيئان شيء اسمه نخامة وشيء اسمه نخاعه بالعين بالعين نعم نخاعه. يقول والنخامة هي التي تخرج من الصدر. بلغم. والنخاعة

التي تنزل من الدماغ. طبعا القصد ما ظل الجيوب الانفية وهي التي تنزل من الجيوب الانفية - 00:52:15

هذه نخاعة وهذه نخامة يقولون ان هذه النخاعة والنخامة تسمى نخاعة من باب اطلاق الحكم على الكل اذا وصلت للفم المراد بالفم

لو تجويف الفم يحرم بلعها لانه مستقذرة لانه مستقذرة وهل هي نجسة ام ليست نجسة - 00:52:35

فيه روايتان والصحيح انها ليست من الجسم لان النبي صلى الله عليه وسلم حكها صلوات الله وسلم عليه بيده من قبلة المسجد.

فدل على انها ليست من الجسة. سبق معنى الكلام فيها - 00:53:00

اذا لكن يحرم برها لانه مستقذرة من باب استقذار استقبال فاذا وصلت نخاعه او النخامة الى فمك شف الى فمك يعني بين اسنانك

فاخرجها بمنديل او في ثوب او اجعلها - 00:53:09

بين رجلك ولذلك يقول يحرم بلع النخامة. طيب عندي مسألة المسألة الاولى متعلقة بالصوم اول اول المسألة الاولى نقول ان

هذه النخاعك او النخامة اذا لم تصل للفم هذا اصلاً معفون عنه - 00:53:23

لذلك بعض الناس تجده يتحرز كلما نزل من انفه شيء وهم يمسكون يحاول ان يخرجها لا ليس لازلاً. المقصود ما وصل الى فمك طيب

لماذا قلنا الفم؟ ذكرت لكم في الدرس الماضي ان عندنا قاعدة ذكرناها في باب - 00:53:42

الطهارة المذكورة في باب الصوم ايضاً ان تجويف الفم وتجويف الانف هما من الوجه وليست من الجوف. ام سكرنا او الدرس الماضي

ذكرنا الجوف تجويف الفم وتجويف الانف هما من الوجه وليس من الجوف - 00:53:56

ما الذي ينبني عليه في الطهارة؟ وجوب المضمضة والاستنشاق. فاغسلوا وجوهكم. وبين المضمضة والاستنشاق؟ لانه من الوجه. ما

الذي ينبغي عليها في الصوم؟ ينبغي عليها احكام كثيرة جدا منها منها مسألتنا النخاعه والنخامة اذا لم تصل لتجويف الفم -

[00:54:14](#)

ما يجب اخراجه ما يجب ما يجب انك تلفها تتلفها عفوا واذا لم تصل اللهم وابتلعته لا تفطرك لأن من جوفك ما ما خرجت خارج جوف

ما خرجت خارج الجفرة - [00:54:32](#)

طيب انظر الصورة الثانية لو ادخلت شيئا الى جوفك ادخلت هذه ملعقة او شيء ولم يصل شيء الى حلقك مجرد الهم لا يفطر لانه هذا

ليس جوفاً هذا ملحق بالوجه - [00:54:49](#)

واضح القاعدة فائدتها وظحت القاعدة هو فائدة خطير اذا عرفنا المسألة انه يحرم بلع النخامة قلنا والنخاع كذلك. يحرم الاستقذار

وليس للنجاسة. قال ويفطر بها فقط ان وصلت الى فمه - [00:55:03](#)

لماذا قال انه يفطر بها؟ لان الوصول للفم معناها كأنها خرجت فابتلع شيئا جديدا كأنها خرجت فابتلع شيئا جديدا. طيب انظر يقول

الفقهاء رحمه الله تعالى ويلحق بالنخاعة والنخامة كل ما لم يكن معتادا في الفم - [00:55:17](#)

المعتاد في الفم اللي هو اللعاب اذا ابتلع لعابه قل لا يفطره لكن لا يجمعه ما لم يكن معتادا في الفم قالوا مثل القيء الشخص اذا قام

من غير قصد منه لم يفطر - [00:55:36](#)

لكن لو وصل الى فمه ثم ابتلعه افطر باجماع باجماع اهل العلم الصورة الثانية قالوا لو كان في فمه دم يمكنه اخراجه شف في دم ما

يمكن اخراجه تجد الطعن لانه يسير جدا لكن دم احيانا يصير قطع كثيرة يقول هذا يلزمك اخراجه ان تكون عند طبيب الاسنان -

[00:55:52](#)

فيعمل في اسنانك مثلا جراحة او شفاء يخرج ما امكنك اخراجه فاخرجه وما عدا ذلك الذي ينزل هذا معفو عنه لانه اصبح تابعا

للعاب. اصبح تابعا للعاب ولم يخرج بقصد منك. ما خرج بقصد منك لانه الطبيب - [00:56:16](#)

او بسبب مرض في دفتك او نحو ذلك. لكن اذا كان تستطيع اخراجه فيجب اخراجه اذا كان كثيرا. طيب نعم يقول الشيخ ويكره ذوق

الطعام بلا حاجة مخلوق الطعام جائز وردت فيه اثار كثيرة لان ذوق الطعام جائز - [00:56:32](#)

واما ذوقه بلا حاجة هو المكروه. اذا المكروه متعلق بالحاجة لماذا؟ لان عندهم قاعدة ان ما كان خلاف القياس يجوز للحاجة وبدونها

فيمنع منه. اما منع تحريم او منع كراهة. طيب - [00:56:50](#)

قال ومض علك قوي اي يكره مضغ علك قوي. العلك القوي قال هو الذي اذا مضغ ازداد قوة وصلابة مثل علك اللبان اللي احنا نسميه

الصعور ولا لا هذا الاسم المستشفى موجود يا شيخ؟ نفس الاسم يا شيخ؟ زين. هذي اللبان اذا اكلته كلما اكلته كلما ازداد قوة

وصلابة. هذا يعني ليس ليس - [00:57:10](#)

محرم ولا يفسد الصوم لكنه يكره. لماذا؟ قالوا لانه قد قد دخل على الفيلم المضارع تقلدكم بالتقليد. قد يسقط منه شيء في

في فمك ولانه قد ايضا يكون سببا لجمع اللعاب. فمن باب الاحتياط والا هو جائز. مضغه جائز ولا يفسد الصوم - [00:57:34](#)

قال وان وجد في وان وجد طعمه في حلقه افطر. ان وجد طعم هذا اللبان. في حلقه اصح لذلك نظرا لانه قد ينزل شيء نقول يكره

يكره قد يتفكر بعض هذا هذا العلك فيصل للحلق - [00:57:54](#)

يقول الشيخ ويحرم العلك المتحلل انبلع ريقه. انظر هذي المسألة فيها ساشرحها ثم سأذكر اشكالا عليها العلك المتحلل هو الذي يذوب

منه شيء فيصل الى الجوف وابقوا كل ليس اقل بل كل العلوك التي او اللبان الذي يباع في البقالات التي فيها سكريات كلها تتحلل

كلها بلا استثناء تتحلل - [00:58:08](#)

ففيها شيء يتحلل فيصل الى الجوف فهذه يحرم اكلها يحرم اكله لانها مفطرة سيدوب منها شيء. والامر الثاني انها تكون مفطرة انها

تكون مفطرة واضح المسألة اذا الفرق بينها وبين الذي لا يتحلل واضح ان ذاك مكروه وهذا محرم. ذاك لا يفسد الا اذا بلغ الريق وهذا

يفسده مطلقا. طيب - [00:58:33](#)

عندنا هنا مشكلة جملة ذكرها المصنف وتبع فيها صاحب المقنع وتبع فيها صاحب المقنع اللي هو الشيخ ابو محمد ابن قدامة عليه

رحمة الله وهي محل اشكال وهي قول الشيخ انبلع ريقه - 00:59:00

انبلع رقباه يقولون ان المتحلل قاعدة الفقهاء قبل ابن قدامة يقولون ان المتحلل كله يحرم كله يحرم ولم يفرقوا بينه اذا بلعه او لم يبلعه. وصل الى حلقة او لم يصل الى حلقة - 00:59:15

وان اول من ذكر هذه العبارة انما هو ابن قدامة انما هو ابن قدامة ثم تبعه شراح الكتاب ومختصروه ولذلك بعضهم قال يجب ان تحذف هذه الكلمة حتى قال الشويكي لم اجده عند غير ابن قدامة ومن بعده - 00:59:35
وعندي لها توجيه انا عندي لها توجيه انا نقول نفرق بين امرين بين حرمة الفعل وفساد الصوم. الحكم التكريفي والحكم الوضعي. اما حرمة الفعل فانه يحرم اكل هذا العلك قلل سواء وصل الى جوفه او لم يصل - 00:59:53
من باب انه قد فعل الشيء الذي يغلب على الظن وصوله الى حلقة واما فساد الصوم فانه لا يفسد الا بتيقنه وصول شيء اذا بلع ريقه وهذا الكلام يجمع بين كلام الفقهاء جميعا وبذلك تنضبط القاعدة وهي الموافقة للقواعد والادلة العامة. نعم. يقول الشيخ وتكره -

01:00:12

والقبلة لمن تحرك شهوته. القبلة وفي وفي معنى القبلة كل ما كان من دواعي الجماع من من مباشرة ونحو ذلك هذه لها حالتان اما ان تكون من شخص تحرك شهوته فقد توقعه او نقول لها ثلاث حالات لا نقول لها ثلاث حالات نقولها ثلاث حالات لها ثلاث حالات الاولى ان تكون من - 01:00:38

شخص لا تحرك شهوته كرجل مالك لاربه او ان يكون شيخا كبيرا ونحو ذلك. فنقول هنا جائزة بلا كراهة. وقد جاء ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كما ثبت من حديث ابن عباس كان عليه الصلاة والسلام يقبل نسائه وهو صائم فدل على الجواز والنبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:01

يفعل مكروها الحالة الثانية ممن لا يملك نفسه ممن لا يملك نفسه او قد تحرك عبارة الفقهاء ممن تحرك شهوته هذا الاصح التعبير ممن تحرك شهوته فنقول في حقه مكروهة. شف في حقه مكروهة. لماذا - 01:01:21
نقول لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل ابن عباس قال كان املككم لاربه او لاربه يصح وجهان صحيح ان في اللغة انه الزمن كان من املك الناس لنفسه. فمفهوم حديث ابن عباس ان من لم يكن مالكا لنفسه كرهت في حقه. وروي من حديث ابي هريرة رضي -

01:01:40

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن بالقبلة للشيخ دون الشاب وهذا الحديث فيه مقال لكن يدل عليه مفهوم حديث ابن عباس رضي الله عنه. انظر الحالة الثالثة ان قبل الرجل زوجته - 01:01:59
ان شف ظن ليس مجرد تحريك الشهوة وانما ظن الانزال حرم عليه التقبيل. اذا ثلاث سور مباح ومكروه ومحرم. المباح لمن ملك نفسه ولم تحرك شهوته من حركت شهوته ومن حركت شهوته كره وان كان يعني قادرا على الامتنان او عدم الدام. الحالة الثالثة ان علم انه سيقع في الانزال او - 01:02:17

الجماع من باب اولى فانه يحرم عليه هذه الحالة. طيب يقول الشيخ وتجب ويجب اجتناب كذب وغيبة وشتم؟ ودليل ذلك ما ثبت في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم - 01:02:43
قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه. فيجب على الشخص ان ان يجتنب الكذب مطلقا والغيبة مطلقا والختمة مطلقا وفي الصوم اكد ولذلك جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال انه فان سابه احد او قاتله قاتله يعني خاصمه وجادله ليس باليد فليقل اني صائم - 01:02:58

قالوا الفقهاء يستحب رفعه الصوت يقول انا صائم برفع الصوت لاسباب منها ان يستحي الذي امامه ولان فيها علامة لقوه هو اني استطيع ان ارد عليك لكني تركتك صوما وليس هذا خوفا من الله ولاجل امتثال لامره وليس هذا - 01:03:18
من باب الرياء في شيء. نعم يقول الشيخ وسن لمن شتم قوله اني صائم كما ذكرت لكم قبل قليل الحديث. وان يكون جهرا يرفع صوته فيه. يرفع صوته قال ويسن ايضا تأخير سحور. الدليل على ذلك حديث زيد ابن ثابت الثابت الصحيح انهم قالوا استحرننا مع

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم - 01:03:35

قمنا الى الصلاة فلما سئل كم كان بين سحورك وبين الصلاة؟ قال مقدار خمسين اية فدل على ان تأخير السحور سنة. اما حديث ما تزال امتي بخير ما عجلوا الفطر صحيح في الصحيح واخروا السحور زيادة اخروا السحور فرصة ضعيفة لا يصح الاستدلال بها لكن حيث زيد ابن ثابت وغيره من الاحاديث تدل على ذلك - 01:03:55

حديث انس انظر هنا عندي كلمة السحور تشمل امرين الاكلة وتشمل الوقت تشمل الاكلة وتشمل الوقت. اما الاكلة فانه يستحب اكل اي طعام مستحب اكل اي طعام قالوا ولو شربة من ماء ولو ان تشرب شربة ماء - 01:04:15

والفائدة من هذه الاكلة اكلة السحور امران. الامر الاول ان فيها تبييت النية. ولذلك قلنا بالامس او في الدرس الماضي ان صور النية هو - 01:04:37 وجل. والامر الثاني ان فيها تبييت النية. ولذلك قلنا بالامس او في الدرس الماضي ان صور النية هو - 01:04:37 اكلة السحور هذه اكلة السحور طيب اذا عرفنا الامر الاول الامر الثاني اللي هو قلنا سببه قلنا امتثال السنة ولان فيه تبييتا للنية ولان فيها تقوية للصائم على صومه هذا - 01:04:57

الامر الثالث هي تقوية للصائم. إذا عرفنا الأمر الأول. الأمر الثاني الشيخ قال واكله السحور. او وتأخير سحور. ما الفرق بين من السحور والسحور السحور هو الفعل والسحور اكل مثل ما قلنا في الوضوء والوضوء فاذا كانت الفتحة فهي الاكلة التي تؤكل -

01:05:17

واذا كانت بالضمة فهي الفعل. اذا يستحب تأخير الاكلة تأخير عفوا تأخير اكل فان يكون مؤخرا ولا يسمى هذا الفعل جفورا او سحورا ما يسمى الطعام سحورا الا اذا كان في وقت السحر اي في اخر الليل - 01:05:40

في وقت السحر ولذلك نقول ان من السنة اكلها في السحر بل السنة ان يكون في اخر السحر اذا امران لو ان امرأ اراد ان يأكل في اول الليل نقول هذه ليست اكلة السحر - 01:06:02

هذي اكل كليب لا بد ان تكون في السحر اخر الليل. الثلث الاخير من الليل هي للسنة سحرا. وبعضهم يجعل له قيذا من حيث بعض الاوصاف. اذا المقصود الوقت ما قبل في اول الليل يسمى اكلة سحور مطلقة يسمى عشاء سمه ما شئت. طيب - 01:06:17

قال وتأجيل فطر في حديث سهل بن سعد الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطر قال وان يكون على رطب اي ويستحب ان يأكل على رطب. لحديث انس رضي الله عنه انه النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر على رطبات

- 01:06:34

فان لم يجد فعلى تمرات فان لم يجد احتسى حسوات من ماء صلوات الله وسلامه عليه. فالرطب هو المستحب والامتثال لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. قال على رطب ان عدم لم يكن امامه او ليس هذا وقته كان يكون في الشتاء فتمر والفرق بين الرطب

والتمر واضح التمر الرطب هو الناضج - 01:06:51

الذي ما زال على هيئته واما التمر فهو المكنوز. سواء كان مكنوزا مرصوا او جعل من باب الحفظ على شكل ابليس ونحو ذلك قال فان عدم فماء ان لم يجد السين فيبتدأ بالماء ثم ان شاء ان يأكل بعدها فليأكل ما شاء. طيب فان عدم الماء - 01:07:11

فان عدم الماء قبل النية يفصل بما يشاء شهرة مثلا سمبوسة طبعا السمبوسة هذي لازم في رمضان يا شيخ سمبوسة مثلا اذا عصير لكن ابدأ بالماء ان لم تجد تمرا فابدأ بالماء - 01:07:33

فان لم يجد ما يأكل ما رأيكم؟ النية بالنية تقول لا الصحيح انه لا نية هنا وانما النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا غربت الشمس افطر الصائم لا تحتاج الى نية من حين تغرب الشمس فانت مفطر. من غير نية - 01:07:47

وانما قال بعض الفقهاء النية انت ما تحتاج الى نية خلاص افطرت حتى لو انت نائم انت مفطر حتى لو كنت لماذا قالوا النية هنا؟ قالوا لكي لا يكون المرء مشابها لاهل البدع تعرفون بعض اهل البدع من رواه وغيرهم - 01:08:09

يكثر الافطار حتى تظهر النجوم في السماء فيقولون على الاقل لكن ليست لازمة نحن اهل السنة جميعا ونعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا غابت الشمس منها هنا افطر الصائم اذا - 01:08:26

مجرد غياب الشمس انت مفطر نويت او لم تنوي. وبناء على ذلك لو ان امراً غابت الشمس ولم ينوي الفطر قال له ابغى اكمل بس انا
اتكلم عن الوصال بعد قليل. قال اريد ان اواصل - [01:08:36](#)

ثم اكل وهو ينوي الوصال نقول صومك صحيح وان نويت قطع الوصال في اثناء الاكل وظحت المسألة؟ طيب قال ويستحب القضاء
طبعاً الوصال نمر عليه بسرعة الوصال له صورتان الوصال الى السحر جائز لاذن النبي صلى الله عليه وسلم به والوصال اكثر من يوم
منهي عنه فيما ثبت انه - [01:08:52](#)

قال انكم ان لست مثلكم. يقول الشيخ يستحب القضاء متتابعاً. المراد بالقضاء اللي هو قضاء الايام الواجبة من نهار رمضان ويجوز
تفريقها اما جواز التفريق فلا شك فيه لانه لم يرد دليل على وجوب التتابع لكن يستحب ان تكون متتابعة لماذا - [01:09:11](#)
قالوا يستحب التتابع لأمريين. الامر الاول ما ذكرت لكم قبل قليل قالوا مراعاة للخلاف. لان ابا حنيفة النعمان ابن ثابت رحمه الله تعالى
كان يرى وجوب التتابع في قضاء رمضان لان عنده قاعدة ان القضاء يحاكي الاداء شف ان القضاء يحاكي الاداء فيجب والقاعدة
المتفق عليه ساذكر توجيهها بعد قليل - [01:09:31](#)

فقال يجب التتابع ومراعاة لخلافه قلنا ذلك نقول نعم ان القاعدة ان القضاء يحاكي الاداء لكننا نقول ان كل يوم من رمضان منفصل
عن اليوم الذي يليه في العبادة كل يوم من رمضان منفصل عن اليوم الذي يليه. فلذلك لا نقول انه مثل الكفارات يجب شهرين
متتابعين. شف شهرين - [01:09:52](#)

فهنا عندما يفطر في يوم انقطع لكن هنا يختلف عنه كذلك نريد ان نبين له من حيث التوجيه العقلي ان كلامك ليس كذلك. طيب
ولحديث عائشة من حديث النص وهذه طريقة الحديث ان نقول حديث عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من
رمضان فلا اقضيه الا في شعبان - [01:10:15](#)

مفهوم هذا الحديث ان كان عليه الصوم من رمضان ليس كل قضائها وانما بعض قضائها رضي الله عنها فكانت توزع كما هو مفهوم
هذا الحديث ان ربما كانت توزع القضاء في السنة كلها - [01:10:34](#)

يقول الشيخ ولا يجوز الى رمضان اخر من غير عذر. لا يجوز للشخص ان يؤخر الصيام الى رمضان الثاني والدليل على ذلك انه ثبت
عن ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهما انهما اوجب الكفارة على من اخر رمضان الى رمضان الثاني - [01:10:44](#)

اوجب الكفارة عليه كما سنتكم بعد قليل وعندنا قاعدة معروفة ان كل ما يجب فيه الكفارة فانه امر محرم. ما تجب الكفارة على
شخص لم يفعل شيئاً محرماً لكن قد يعظم الاثم قد يقل - [01:11:02](#)

طيب قال ولا يجوز الى رمضان اخر من عين عذر ما يجوز. وايضا مفهوم حديث عائشة انها قالت كان يكون علي الصوم من رمضان
فلا اقضيه الا في شعبان. فدل على - [01:11:15](#)

من الصحابة يتحرزون من تأخير رمضان قضاء رمضان الاول الى رمضان الثاني. قال فان فعل فعل ماذا؟ اخر القضاء الى رمضان
الثاني من غير اما بعذر فيعفى عنه. فان فعل فعليه مع القضاء اطعام مسكين - [01:11:25](#)

لكل يوم هذه مسألة يقول ان من يؤخر قضاء يوم او اكثر من رمضان الى رمضان الثاني فيجب عليه ان يقضي عن كل يوم مسكينا
يقضيه ويطعم عن كل يوم مسكينا. كم يطعمان مسكين؟ نصف صاعا الا من البر مد. كما قضى به معاوية رضي الله عنه فان -

[01:11:41](#)

او يتفرق بين بين البر وغيره وعمل به الصحابة في عهد معاوية فيكون ظاهراً بينهم رضوان الله عليهم طيب عندنا هنا مسألتان
المسألة الاولى او مسألة الثانية نذكرها بعد قليل من سيذكرها الشيخ - [01:12:05](#)

المسألة الاولى هل يجب هل يجب ان يكون القضاء متقدماً على الكفارة او الكفارة متقدمة على القضاء؟ ايهم الذي قدم شخص افطر
من رمضان يوم جاء رمضان الثاني ما قضاها نقول ماذا يجب عليك؟ يجب عليك ايش؟ شيئان قضاء هذا اليوم هو ايش - [01:12:19](#)
وكفارة يوم ما الذي يبدأ به تقول يجوز لك ان تقدم القضاء على الكفارة والعكس. يجوز يجوز يجوز التقريب لانه لا تلازم بينهما. ليست
من باب السببية فيقدم السبب او الشرط على مشروطه لا يلزم - [01:12:44](#)

وانا اقول هذه لماذا؟ هي نصوص في كتب الفقهاء. لان بعض الناس كثير منهم يظن انه اذا قضى الكفارة يجب تكون في نفس اليوم هذا غير صحيح. يعني انا سألت - [01:13:05](#)

قبل اسبوع واحد فقط من يقول لي اظن ان يجب وانت صائم في نفس اليوم ان تخرج الكفارة. يقول انا عندي دوام ما استطيع الكفارة في هذا اليوم. مسكين ما استطيع اليوم الخميس والجمعة في الاجازة - [01:13:15](#)

فهو يقوم مشتهر عندي وفي دائرتي ان هذا كذلك وليس هو كذلك. طيب. يقول الشيخ وان مات هذه مسألة مستقلة كلمة وان مات اي ويجب عليه الكفارة وان مات من الذي يجب عليه الكفارة؟ من اخر قضاء رمضان الثاني - [01:13:25](#)

كيف تخرج هذه الكفارة من ماله؟ تخرج من ماله. قال ولو بعد رمضان اخر. هذي المسألة الثالثة. ولو بعد رمضان اخر ايش معنى هذه المسألة لو ان شخصا افطر من عام الف واربع مئة وثلاثين خمسة ايام - [01:13:45](#)

جاء واحد وثلاثين ما قضى يجب عليك ماذا القضاء والكفارة صح؟ عن كل يوم مسكين نصف ساعة يعني صاع ونصف. جاء عام اثنين وثلاثين ما قرأ. اربعة وثلاثين سيدخل عليها اربع سنوات كم كفارة يجب عليه؟ عن كل يوم - [01:14:04](#)

كفارة واحدة سواء اخرتها سنة واحدة او سنتين او ثلاثا او اربعا او خمسا كفارة واحدة الحكم فيها متعلق بالتأخير. طيب. يقول الشيخ دائما الغايات خذ من ضابط ان الغايات ما زاد بعد الغايات فحكمه واحد - [01:14:22](#)

حكم واحد كل ما بعد الغاية اه تغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق ما بعد المرفق حكم كحكم الغاية الغاية اذا وحدتها كل ما بعد الغايات وان بعد يأخذ حكمه طيب - [01:14:40](#)

يقول وان مات وعليه صوم او حج او اعتكاف او صلاة نذر استحلب لوليه قضاؤه. هذي مسألة مهمة جدا وهي مسألة اداء العبادات عن الميت سأذكرها لكم بتفصيل لكي نفهم هذه المسألة ما محلها - [01:14:55](#)

الشخص اذا مات نقول اداء العبادات عنه نوعان اما من باب اداء الواجب او من باب النفل عنه من باب اداء ايش؟ الواجب او من باب اداء النفل عنه. من باب النفل ايش؟ تطوعا. اريد ان اتطوع عن فلان - [01:15:14](#)

نأتي بالمسألة الاولى وهي مسألة النفل وهذه سبق ذكرها قبل في باب الجنائز الميت من اراد ان يتطوع عنه فليتطوع عنه بما شاء. يجوز الجمهور انه يجوز ان تتطوع عن الميت وتهدي الثواب اليه في جميع العبادات البدنية والمالية. وخالف الامام الشافعي عليه رحمة الله - [01:15:36](#)

فقال انه لا يجوز التطوع عن الميت في العبادات البدنية. وهو الذي اختاره الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومشي عليه تلامذته واما الجمهور فانه يجوز وضحت المسألة؟ اذا من باب ايش؟ النفل والتطوع - [01:16:00](#)

اثنين اداء العبادات عن الميت الواجبة في ذمته. الواجب في ذمته نقول ان الاشياء الواجبة عن الميت لا تؤدي عنه الاصل. كل الاشياء الواجبة لا تؤدي عنه اذا كانت واجبة عنه - [01:16:18](#)

اذا كانت بدنية واما اذا كانت مالية فان لها تعلقا بالمال فتكون دينا فتخرج عنه واضح المسألة المسألة الضبط ما هو العبادات البدنية لا تخرج منه عنه وانما العبادات المالية فتخرج من ماله كالدين الدين - [01:16:35](#)

الزكاة واحد ما ادى زكاة واخرج من ماذا طيب عندنا مسألة واحدة وهي مسألة النذر النذر النذر هذا جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بالحاقه بالدين فانه قال فديننا الله احق بالوفاء والحديث الصحيح - [01:16:58](#)

لما جاءت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي قد ماتت وعليها صوم وهذا الصوم كان صوم نذر افأقضيه عنها؟ قال نعم فدينك ارايت لو كان على امك لين اكنت قاضيته؟ قالت نعم. قال فدين الله احق بالوفاء - [01:17:26](#)

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان عليه صوم صام عنه وليه قال ابو داود في السنن وقبله الامام احمد ذاك في خاصة قالوا فالنبي صلى الله عليه وسلم جعل النذر حكمه حكم الديون المالية - [01:17:45](#)

فيجوز ان تقضى عنه وضحت؟ اذا ما يستثنى من العبادات البدنية التي تؤدي عن الميت الا النذر النذر ساذكر اسوار النذر الصوم والحج والصلاة وسنذكرها بعد قليل واعتكاف تؤدي عنه - [01:18:03](#)

وضحت المسألة ماشيين معي فيها؟ فهمتها بس؟ اهم شيء تفهمون كيف جاءت المسألة؟ لماذا استثنينا النذر؟ الحاقا؟ نحن قلنا باتفاق اهل العلم باتفاق اهل العلم ان الاشياء المالية تخرج عنه. لماذا الحقنا هذه بالاشياء المالية؟ لورود النص. لو لم يرد النص لقلنا انها - [01:18:21](#)

بدنية لا تقضى على الميت لا تؤدي عنه لكن بورود النص على العين والراس في هذا حديث الصحيحين في قضاء في قضاء النذر عن الميت طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال عليها نذر اطلق كل نذر - [01:18:41](#)
طيب جاءنا حديثا جاءنا حديثا في قضاء النذر من الصوم فقط وذكرت لكم قبل قليل حديث ابي داود من مات وعليه الصوم صام عنه ولي وجاءنا حديث ان اختلفوا عليها نذر مطلق النذر - [01:18:53](#)
جاء مطلق النظر فاخذ الفقهاء ان كل نذر ملحق بالصوم فمن صام فمن مات وعليه صوم او عليه حج صوم نذر او حج نذر او اعتكاف نذر او صلاة نذر اربعة اشياء كلها نذرة - [01:19:09](#)

جاز لوليه ان يقضيها عنه فضحت؟ لان المسلم ورد به الحديث. طيب انظر قضاء الولي عنها هذا نقول لها ثلاث حالات. عشان نفهم صور الخلاف فقاعة فيهم. اما ان يقضيها الولي في - [01:19:29](#)
واما ان يقضيها غير الولي تضرعا واما ان يقضيها غير الولي باجرة. اذ اصبحت الصور ثلاث في غيرها ما في ما في غير هالثلاث اما الولي تبرعا واما غير الولي الولي اللي هو الابن او الاب - [01:19:44](#)
او غير الولي تبرعا صديقه شراء ابن جران قبل صوم عنه واما ايه؟ باجرة سواء كان وليا او غيره الصورة الاولى اذا كان وليه اراد ان يتبرع عنه نقول يجوز حديث من مات وعليه صوم صام عنه وليه اي صوم نذر صام عنه وليه فلا شك ان الولي يجوز بل مستحب - [01:20:01](#)

في حقه من باب بره بالميت ولكي يدخل في الحديث امر النبي صلى الله عليه وسلم اتنين صوم غيره غير الولي صديقه بعض الناس يعرف ان ان النبي صديق مثلا مات - [01:20:23](#)
واعرف انه قد نذر انه يصلي اذا اذا توظف في بعض الناس يقول لاصلين الف ركعة لله علينا اصلي الف ركعة ثم مثلا بعد الوظيفة مات هذا نذر تبرع تعرفون هذه المسألة نظر التبرع يجب الوفاء به او في بنتك - [01:20:40](#)
فاردت ان اصلي على صديقي تقول يجوز ولو لم تكن وليا وليا لهم وقول النبي صلى الله عليه وسلم صام عنه وليه خرج مخرج الغالب. فيجوز لغير الولي ان يصوم عنه - [01:20:58](#)
طيب ياذن الولي ولا بدون اذنه؟ نقول حتى ياذنه او بدون اذنه كله سواء يجوز ياذنه او بدون اذنه الصورة الثالثة ان يستأجر شخص سواء كان وليا او غير الولي مثله بمال - [01:21:12](#)
لكي يصوم عنه يجوز ولا ما يجوز تقول ما يجوز لماذا لان الصوم هنا لم يكن لله لم يكن لله وانما هو لاجل المال العبادات المدنية المحضة. الحج يجوز لان فيه مؤنة - [01:21:28](#)

بيروح ويبجي ونحن نقول الذي يحج عن غيره انما يأخذ قيمة المؤنة فقط لكن تعطي شخص كي يصوم اصبح الحج لغير الله لاجل دنيا اصلا في اجر قالوا له يا شيخ عبد الله ايه اذا اخذ الاجرة عليه ما يجوز. ومثله ما ذكرت لكم قبل عندما نقول ان من قرأ القرآن واهدى ثوابه للميت - [01:21:45](#)

في قول الجمهور جائز لكن لو استأجر شخصا يقرأ القرآن ويهديه قل ما استفدنا لان اصلا هذا يقرأ القرآن ياخذ الاجرة فرق بين صورتين ولذلك بعض العلماء انكر الثاني وهو يشدد فيها بل حكم اظن بالحاج لم اك واهم ان انا انسى كثير او ان ابن الحاج حكم الاتفاق على منعها ان تستأجر اجراء يقرأ القرآن بهذه الهيئة - [01:22:08](#)

ان شخص يحب اخاه يحب اباه يحب ابنه اهدى له ثوابا الجمهور على جوازه وان كان من اهل العلم من منع منه مسألة فيها خلاف معروف نعم التقسيم بالاول لا يكون يجوز ايضا. لو صام بعضهم بعضها يجوز - [01:22:31](#)
طيب آ لو اخذنا ساعة بس استعجل في الصوم ما في ما في خلاف كثير عشان ننهي علاقة صوم التطوع بدأ الشيخ رحمه الله تعالى

بباب صوم التطوع والمراد بصوم التطوع - 01:22:49

غير الواجب والانسان معلوم انه يجب ان لا يترك لنفسه او يجب ان لا يحرم نفسه اجره صوم التطوع فان فيه اجرا عظيما. وقد جاءت احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من صام يوما في سبيل الله اي قاصد مع ان الله عز وجل باعد الله -

01:23:01

بينه وبين النار سبعين خريفا او نحو ما قال صلى الله عليه واله وسلم فالانسان يجب ان لا يحرم نفسه من الصوم. وكثير من الناس لا

يعرف الصوم الا من رمضان الى رمضان. وهذا يعني فيه بعد - 01:23:21

عن طريقة الصالحين حتى انهم قالوا ان عائشة رضي الله عنها لما ذكرت الحديث السابق ذكرت لكم يكون علي الصوم فلا اطيل

لشعبان قالوا ولا يظن بعائشة انها لا تصوم - 01:23:36

وعرفة ولا عاشوراء ولا غير ذلك من الأيام الفاضلة ولذلك يجب ان يكون له حظ من الصوم وخاصة اذا كان طالب علم ولذلك يقول

ابن مسعود رضي الله عنه يجب على قارئ القرآن ان يعرف بليته اذ الناس نائمون وبنهاره اذ الناس مفطرون - 01:23:46

وبصمته اذ الناس يتكلمون فصاحب القرآن صاحب العلم يجب ان يكون له امر في خاصة نفسه وخاصة الصوم لماذا قلت الصوم

بخصوص؟ لان الصوم من اعظم عبادات السر من اعظم عبادة السر - 01:24:05

في عبادات انانية تقوم وتصلي امام الناس وفي عبادات السر عبادات السر كقيام الليل والسنن الرواتب في البيت من عبادات السر

الزكاة في الاموال الباطنة اللي هي النقد واما الاموال الظاهرة فيأخذها الساعي. هذه من عبادات السر ولذلك النبي صلى الله عليه

وسلم قال من ادى زكاة ماله فلم يخرج المريضة ولدت الشرف. عقب الله في قلبه حلاوة - 01:24:21

من عبادة السر الصوم من عبادات السر الصوم فالصوم محد يدري بك تحظر الدوام وتخرج ما احد يدري بك وخاصة اذا كانت صوم

يعني تطوعا جل الناس مفطرون وانت صائم فانا قصدي من - 01:24:44

ان نتطوع يجب على الانسان ان يحرص عليه وخاصة الصوم. فان فيه تزكية للنفس ومحبة او امرأة وامرا يحبه الله عز وجل عظيم

والانسان يتقرب الى الله عز وجل بما يحبه جل وعلا - 01:24:57

ولكن في المقابل مطلق الصوم غير مشروع النبي وسلم نهى عن سد الصوم وانما اباح يوما اقصى ما يكون يوم بعد يوم هو صوم

داوود ومن ومما يذكر فيستطرف عنكم السامة وان اخذتم وقتكم - 01:25:10

ذكر الشيخ عبد العزيز بن باز ان انه قابل بعض علماء الهند ومعلوم ان اهل الهند منذ القدم من ايام الجاهلية اصحاب رياضات ما

تشوفهم يمشون على الحديد وعلى النار يعود نفسه صاحب رياضة. يعود نفسه حتى تقسى اقدامه يقوى جلده - 01:25:27

ومشهور عندهم يعني الرياضة من قديم الرياضة يعني التدريب قال فرأيته يسرد الصوم سردا. السنة كلها قلت له لماذا قال والله اليوم

الذي افطر فيه لا اجد للطعام لذة. ولا اجد في نفسي نشاطا. يقول تعويض يعصب - 01:25:44

فكان الشيخ يعجب منه يقول ومع ذلك يقول له لا ما يجوز سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم اولى واحرى واعظم فالانسان حتى

وان لم يجد في نفسه فليفطر اتباعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول لابي اسرائيل مروه فليفطر

كأنه قال الله غني عن يعني - 01:26:04

لنفسك او جهادك لنفسك نعم فلذلك معرفة الاحكام وما الذي يصام وما الذي لا يصام؟ مهم جدا. يقول الشيخ يسن صيام ايام البيض

جاءنا حديثان الحديث الاول في استحباب صيام ثلاثة ايام من كل شهر وهذا مطلقة - 01:26:23

وقد جاء من حديث ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث وذكر من هذه الثلاث جزاك الله خير خاصة قبل خمس دقائق جزاك الله

خير. اوصاني خليلي بثلاث وذكر من هذه الثلاث والا ادع صيام ثلاثة ايام من كل شهر - 01:26:38

اذا عندنا كل ثلاثة ايام من كل شهر سنة مؤكدة وهذه الثلاثة ايام يجوز ان تجعلها في اي وقت من الشهر يجوز ويجوز وقد جاء في

حديث ان تجعلها من سرر الشهر - 01:26:51

تري بالشارع لاول الشهر او تجعلها في وسطه وهو الايام البيض او تجعلها في اخره كلها وردت. او تجعلها في طياته في اثناء الايام اذا

مطلق ثلاثة ايام هذه مطلقة لكن - 01:27:06

افضل ثلاثة ايام لمن لم يصم اكثر من ثلاثة ايام افضلها الايام البيض الثلاث وهو الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر سميت اياما لاكتمال القمر فيها في كبد السماء. فتكون الدنيا مسطرة كأنها بيضاء. طبعا الدليل على استحباب الايام البيض ما ثبت عند الترمذي وحسنه الترمذي - 01:27:21

وهو كما قال وهو كما قال الترمذي باسناده حسن وله شواهد ايضا من غير حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا صمت من من الشهر - 01:27:41

ثلاثة ايام فصم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ولم يصب من ضعف هذا الحديث بل الحديث ثابت وله شواه من غير حديث ابي ذر رضي الله عن الجميع. اذا يستحب صيام ايام البيض اتي الشيخ بهذا الجملة - 01:27:51
يعني امرين ايام البيض او مطلق السلام كما جاء في حديث ابي هريرة وهو في الصحيح. قال والاثني والخميس اي يستحب صيام الاثني والخميس من كل اسبوع وقد جاء فيها حديث ثابت ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب صومهما معا. اما الاثني في الصحيح واما الخميس في غيرها انه يستحب صيامهما معا - 01:28:05

وقال انها ايام ترفع فيها الاعمال الى الله عز وجل وايضا وله شواهد مما يدل على صحته. بعض اهل العلم انظر ماذا يقول؟ يقول بعض اهل العلم ان صيام الاثني والخميس هو الدرجة الثانية في الافضية بعد صيام يوم - 01:28:25
بعد يوم لان بعد صيام يوم بعد يوم الدرجة الثانية في الافضية منه بعد ماذا؟ ان تصوم يوم وان تفطر يومين لو نظرت في ايام الاسبوع لوجدتها سبعة ستفطر آ ستصوم يومين وستفطر كم - 01:28:45

اربعة ايام هذا ستة ويبقى يوم واحد فاذا صمت مع الايام البيض الثلاثة ان تكون صمت يوم وافطرت يومين الذي يصوم الاثني والخميس وان وافقت وايام البيض مثلا صامها فانه يصدق عليه الدرجة الثانية بعد صوم داود - 01:29:04
عليه السلام وهو صوم يوم وافطار يوم نسأل الله عز وجل الالعانة عليها. يقول الشيخ وست من شوال اي يستحب صيام ست من شوال فالدليل على استحبابها ما ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم من قال من صام رمضان واتبعه بست من شوال - 01:29:23

فكأنما صام الدهر كله. الفقهاء يقولون ان قول النبي صلى الله عليه وسلم ست تدل على ان مطلق الستلازم التتابع فيها. لا يلزم التتابع. ولذلك الفقهاء يقولون من نذر ان يصوم ستة ايام او ان يصلي ست صلوات - 01:29:43
لا يلزم فيها عفوا او ان يعني يصوم ستة اسابيع لا يلزم فيها نعم صيام ستة ايام من نذر ان يصوم ستة ايام لا يلزم فيها التتابع وانما يلزم من التتابع لو قال شهرا او اسبوعا لانها تكون واحدة - 01:29:58

لكن يقول الافضل ان تكون متتابعة الست من شوال وان تكون متصلة برمضان اي بعد العيد مباشرة والف فيها خلال جزء كامل في اثبات صحة هذا الحديث وهو في مسلم. قال وشهر محرم شهر الله المحرم اللي هو شهر الاول - 01:30:11
من شهر الله المحرم اللي هو شهر منصرم. ودليل ذلك ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله - 01:30:27

والاشهر الحرم تعرفون اربعة ثلاثة متوالية وواحد فرد. فاما المتوالية فانها محرم يا شيخ اشهر الحرم ذو القعدة وذو الحجة وشهر الله المحرم. واما الفرد فانها رجب. وقد قال الله عز وجل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم - 01:30:37

منها اربعة حرم. افضل هذه الشهور الاربعة شهر الله المحرم افضلها وعندنا قاعدة انتبه لهذه القاعدة المستأجرة بعد قليل فضل الزمان لا يلزم منه تخصيصه بعبادة شهران كلاهما محرمان محرم ورجب محرم يستحب صومه بل افضل ايام يصام بعد رمضان هو ورجب منه عن صومه - 01:31:00

اذا عندما يكون الشهر فاضلا او الزمان فاضلا لا يلزم ان يخصص بعبادة ما لم يرد به الدليل. وهذه قاعدة مهمة وهي من اعظم القواعد

في الفقه ويخطئ فيها كثير من الناس في بعض المحدثات والبدع. نعم. يقول الشيخ نعم. واكده العاشر ثم التاسع اي العاشر من رمضان - [01:31:26](#)

ثم التاسع منه لان العاشر هو يسمى يوم عاشوراء وقد كان واجبا على المسلمين ثم نسخ بصوم رمضان والتاسع هو اليوم الذي قبله. ولماذا جعله الاكل؟ لان النبي وسلم قال لئن بقيت الى قابل لأصومن التاسع والعاشر اي معن اصومن التاسع والعاشر معا. وهل يكره افراد العاشر وحده؟ مشهور المذهب انه - [01:31:46](#)

لا يكره فيجوز صوم العاشر وحده. وذكر الشيخ تقي الدين ان ظواهر النصوص وظواهر كلام الامام احمد انه يكره. انه يكره افراد عاشر وانما يصام قبله اليوم التاسع وتكلمنا عنها في الدرس الماضي - [01:32:06](#)

طبعاً ويكون الجمع بينهما افضل. قال الشيخ وتسعي ذي الحجة المراد بتسع ذي الحجة اي العاشر من شهر ذي الحجة من الاول الى اليوم التاسع من اليوم العاشر عيد. والدليل على استحباب صوم هذه الايام انظر. حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:32:20](#)

ما من ايام العمل الصالح فيهن افضل من هذه الايام قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بماله ونفسه ولم يرجع من ذلك بشيء. انظر ماذا قال الرسول؟ ما من ايام العمل الصالح - [01:32:37](#)

فهنا الرسول بين لنا ان هذه الايام فاضلة وان مطلق العمل فيها صالح شاف مطلق العمل فيها صالح ما قال في في محرم ما قالها في رجب ما قالها في غيره من الاوقات قالها في هذا الوقت مما يدل على ان مطلق الاعمال فاضلة مطلق العمل - [01:32:57](#)

مطلق العمل ولذلك يشرع في هذه الايام عبادات كثيرة جدا وهي العشر. هذا دليل. الدليل الثاني انه قد ثبت في الصحيح عن بعض ازواج النبي في السنن عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه واله وسلم وفي رواية من حديث حفصة ايضا له شاهد من حديث حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم هذه الايام فيها مقال لكن لها - [01:33:15](#)

شاهد يشهد لها يشهد لها وثبت عن ابو محمد ابن الصياح انه قال جاورت جاورت يعني سكنت مكة مع ابن عمر فكان لا يدع صيام العشر من ذي الحجة. بل ان الصحابة كانوا يصومونها. فدل على ان صيام هذه الايام فاضل - [01:33:35](#)

من عموم حديث النبي صلى الله عليه وسلم بخصوص ما ورد عنه ان صح وله شاهد ذكرته قبل قليل. وفعل الصحابة رضوان الله عليهم. فان قلت لي انه قد جاء عن عائشة - [01:33:56](#)

نفي صوم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فنقول اجابة سهلة جدا جدا عائشة انما حكى ما رأت وغيرها حكى ما رأى والنفي نوعان نفي للعلم ونفي للوجود عائشة رضي الله عنها انما نفت العلم والقاعدة ان ان المثبت مقدم على النافي وخاصة اذا كان النفي علم لا نفي وجود - [01:34:06](#)

وهذا القائد يتكلم عنها بالسلام فرق بيننا وعيد نفي وعائشة رضي الله عنها ماتت اشياء كثيرة اثبتها غيرها. نفت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى واثبته غيرها. لفت النبي صلى الله عليه وسلم زاد على احدى عشر ركعة وثبت من حديث ابن - [01:34:31](#)

بل في الصحيح ان يصلي ثلاثة عشر ركعة في قيام الليل. فالمقصود ان عائشة نفت ما علمت رضي الله عنها. نعم. يقول ويوم عرفة لغير حاج بها. اه اما يوم عرفة فهو فضل - [01:34:45](#)

ابي قتادة ان صيام يوم عرفة يكفر السنة التي قبله لغير حاج بها لان وسلم افطر. وامر الناس ان يفطروا لما قام على دابته حديث ام سلمة قال وافضله صوم يوم وفطر يوم اي افضل الصوم صوم هذا يوم ويفطر يوم والدليل عليه حديث ابن عمر رضي الله عنه الحديث المعروف قال ويكره افراده - [01:34:55](#)

رجب يكره افراد رجب يعني لا يجوز يعني يمنع من افراده بالصوم والدليل على منعه انه جاءت احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعة لكن باسبابها من قال في النهي عنه ولكن ثبت وصح عن الصحابة رضوان الله عليهم النهي عنه. فقد ثبت ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يضرب - [01:35:15](#)

اضربوا يد من يصوم هذه الايام وسبب ان الفقهاء رحمهم الله تعالى قالوا يكره ولم يقولوا انه يحرم قالوا لانه وردت احاديث ضعيفة

اسنادا في انه يشرع اصوم هذه الايام ولكن لا يصح منها حديث - 01:35:35

لا يصح منها حديث ولذلك هم رأوا انه يعني من باب الورع انه نقول ان الحديث يحمل على الكراهة دون التحريم. وقد حكى ابن حجر في كتابه اظن مسجد اسمه - 01:35:53

العجب كذا العجب في النهي عن صيام رجب وقبله الشيخ ابو اسحاق ابو اسماعيل الهروي انه لم يصح حديث مطلقا في فضل صوم رجب. وهذا الذي جعل الفقهاء يقولون بالكراهة ولكن لا شك ان النهي الاصلح مع النهي. على التحريم. قال والجمعة اي ويكرهه -

01:36:04

افراد يوم الجمعة لحديث ابي هريرة رضي الله عنه في النهي عنه. والسبتي اي ويكرهه افراد يوم السبت من غير صيام يوم قبله.

والدليل عليها ايضا حديث عبد الله بن بصر رضي الله - 01:36:23

طبعاً عند اهل السنن والسبب ان الفقهاء قالوا انهم مكروه وليس محرماً اه النبي صلى الله عليه وسلم اباح صوم يوم وافطار يوم.

ومن صام يوماً وافطر يوماً فانه سيفرد الجمعة - 01:36:33

والسبت نعم يقول والشك والمراد بالشك هو اليوم الثلاثين من شعبان اذا لم يكن هناك غيم او قدر وسبق في الدرس الماضي قال وعيد للكفار اي يكرهه افراد عيد الكفار كيوم نيروز او رأس السنة الميلادية او غير ذلك من الامور فانه يكرهه. وقد يصل للتحريم ان

قصد - 01:36:48

به التشبه ان قصد به التشبه يصل للتحريم. نعم يقول الشيخ ويحرم صوم العيدين ولا يصحان ولا يصح حتى لو صامه عن قضاء لا

يصح لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن صيامهما وايام التشريق والمراد بايام التشريق اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث

عشر من شهر ذي الحجة سواء كان المرء حاجاً او - 01:37:08

غير حاج لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايام التشريق ايام اكل وشرب. قال ولو في فرض اي ولو كان الشخص واجب عليه

الصوم كان من قضاء رمضان او نذر كان يقول شخص نذرت لله عز وجل ان اصوم آا ايام البيض من كل شهر نذر اليس كذلك؟ في

شهر ذي الحجة - 01:37:28

جه ما يصوم الا يومين فقط الرابع عشر والخامس عشر ولا يقول الثالث عشر لانه محرم صومه طيب آا من من صام شف انظر هذه

هذه فائدة. من عليه صيام شهرين متتابعين. فبدأ الصيام الاول ذي الحجة - 01:37:48

نقول تصوم الى اليوم التاسع ويجب عليك ان تفطر العاشر لانه عيد والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ثم تبتدأ في اليوم

الخامس عشر وجوبا ثم هذي الاربعة عشر ثم هذه الاربعة ايام التي افطرتها وجوبا تقضيها عند تمام الشهرين - 01:38:08

وظحت المسألة؟ لذلك احيانا لما تريد ان تأتي تريخ نفسك في اذا كان عليك صيام شهرين صمها في وقت يوافق اعيادا او يوافق فيه

بالحج عشان تخطر لك اربعة ايام تريخ تجعلها في الاخير باب التريخ فقط طيب - 01:38:27

قال الا عن دم متعة وقران شوف المتعة والقران دم المتعة والقران اي من حج سيأمر مع المسألة. من لم يجد هديا فانه يشرع له ان

يصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله - 01:38:43

هذه الثلاثة ايام لها شروط كما سيأتي بعدنا انها تكون بعد الاحرام بالحج فان افضلها ان يبتدأ قبل يوم عرفة. ويكون اخرها يوم عرفة

وقيل يكون اخرها قبل يوم عرفة يوم الثامن. فمن لم يصم هذا هو الصحيح ايضا سيمون معنا ان شاء الله في باب الحج. من لم يصم

- 01:38:59

قبل يوم العيد الثلاثة ايام فانه يصومها في ايام التشريق اذا كان حاجا لكن ما يجوز له ان يؤجلها من غير عذر. يجب ان يصومها يوم

عرفة فقبل او قبل ذلك. يوم عرفة او قبل ذلك. لكن لم يستطع الصوم - 01:39:21

رجل تمتع او قارن قرن قرن خروج من خلاف قرن في اليوم الثامن ما يمكن ان يصوم كان مخطئ لانه مسافر ومتعب لما جاء يوم

عرفة ارهق تعصب نقول يجب عليك ان تصوم ثلاثة ايام ايام منى ايام التشريق. نعم. يقول ومن دخل في فرض موسع حرم قطعه -

01:39:41

يقول الشيخ ان من دخل في فرض اي صيام فرض او عبادة فرض موسعة طبعاً هو قصد الشيخ جميع العبادات الفرض الموسع مثل الصوم طبعاً الفرض نوعان اما موسع او مضيق المضيق وقته ضيق والموسع بالامكان ان تؤديه في غير هذا الوقت. مثال الفرض الموسع - [01:40:01](#)

الصلاة الصلاة في اول وقتها موسعة وفي اخرها مضيقة ما تكفي الا لها الصوم الصوم في رمضان مضيق وبعد رمضان يوسع الا اذا لم يبقى لك من شعبان الا ما يكفي له فيكون مضيق - [01:40:21](#)

الفرض المضيق شف الفرض المضيق باجماع اهل العلم من دخل فيه حرم الخروج منه واضح المسألة؟ لانه واجب هذا وقته معناها انك ستغيره عن وقت فيكون قضاء ما يجوز الفرض الموسع سواء كان صلاة او صوما - [01:40:38](#)

سواء كان صلاة او صوما الفقهاء يقولون من دخل فيه حرم عليه قطعه لان الله عز وجل يقول ولا تبطلوا اعمالكم ما يجوز لك ان تقطعه طيب باب الاسترجاع شخص عليه قضاء يوم - [01:40:58](#)

فصامه في محرم فقطعه يجوز ولا ما يجوز؟ المذهب طبعاً يحرم المذهب. طبعاً في قول الجمهور انه يجوز. تحملها فقط لانه موسع يقضيه ولا ما يقضيه يقضيه ولا ما يقضيه؟ واضحة يقضيه. ثالثاً لو كان افطر بجماع هل عليه كفارة ام لا؟ احسنتم بس مضبوط ماشي معي صح - [01:41:17](#)

عشان نختم اذا من دخل في فرض يقول انه لانه واجب والله عز وجل يقول لا تبطلوا اعمالكم قال ولا يلزم طبعاً الا في صور مستثناة كإقناذ شخص من مهلكة او اجابة نداء النبي صلى الله عليه وسلم يعني اشياء ذكرها الفقهاء استثناء وهي قليلة. قال ولا يلزم في نفل اي ما يلزم - [01:41:44](#)

الاستمرار في النفل فيجوز لك ان تقطع النفل بدليل النبي صلى الله عليه وسلم قطع صومه احياناً والنبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ في اشياء كثيرة قطعها عليه الصلاة والسلام - [01:42:00](#)

قال ولا قضاء ولا قضاء فاسده الا الحج اي ولا يلزم ولا يلزم اذا افسد المرء نكلاً سواء كان صلاة او صوما او غير ذلك ان يقضيه رجل اراد قال انا سأصوم اليوم متطوع - [01:42:10](#)

طوعاً ثم اكل وشرب فيه افسده. هل يجب علي ان اقول هذا اليوم؟ نقول لا ما يجب عليك الا شيئاً واحداً وهو الحج لان الله عز وجل مثلها. لان الله عز وجل يقول واتموا الحج والعمرة لله - [01:42:29](#)

من دخل فيه يجب عليه اتمامه. قال ابن حزم اجمع اهل العلم على ان رفض الحج ممنوع فمن دخل في شيء يجب عليه ان يتمه فاذا فسد في اثنائه نقول يجب عليك الاتمام بان تعيده مرة اخرى بان تعيده سائتيه الان يا شيخ - [01:42:45](#)

استطعم انت. يقول الشيخ وترجى ليلة القدر في العشر الاخيرة من رمضان اه ليلة القدر هي افضل ليلة من ليالي السنة واما افضل يوم من ايام السنة فهو ماذا؟ يوم عرفة يا شيخ - [01:43:03](#)

عرفة. النهار. افضل يوم في السنة هو يوم النحر لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسلم في احمد من حديث عبد الله بن قرطي انه قال افضل - [01:43:20](#)

يوم يوم النحر يوم النحر هو افضل يوم عشرة من ذي الحجة. واما افضل ليلة فانها ليلة ولذلك شف ما جاورها الأيام العشر نهارها افضل من ليالها عشر ذي الحجة - [01:43:32](#)

لان فيها يوماً فاضلاً ورمضان لياليه افضل من نهاره لان فيها الليلة الفاضلة. طيب ليلة القدر فظلمها طويل يعني نختصر فيها وهي وهي تتحرى في العشر الاواخر من رمضان قال واوتاره اكد - [01:43:49](#)

يعني اختلف العلماء وعلم عند الله عز وجل لا نستطيع ان نجزم هل هي متنقلة ام هي ثابتة علمها عند الله؟ ولكن جمهور او كثير من اهل العلم يرى انها متنقلة - [01:44:04](#)

واوتاره اكد يعني الانسان اغلب الاثار التي جاءت انها في الاوتار انها في الاوتار وليلة سبع وعشرين ابلغ يعني ابلغها اقربها ان تكون فيه ليلة سبع وعشرين وقد ورد فيه اثار ايضاً كذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة - [01:44:14](#)

هنا مسألة فقط اريد ان اصل لها قبل ان اختتم بآخر جملة وهي مسألة آآ اخفاء ليلة القدر. الله عز وجل اخفى ليلة القدر عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [01:44:31](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم خرج مرة على اصحابه وهم يتلاحون يعني يتلاحفنان فقال اني قد خرجت وقد اخبرت بليلة القدر فلما رأيت جناحين تلاحي هذين الرجلين مسكيتها فالله عز وجل نسي نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ليلة القدر لحكمة عظيمة -

[01:44:46](#)

وهو ان يجتهد الناس في هذا الشهر ان يجتهد الناس في هذا الشهر عموما وفي العشر بالخصوص وذلك بالغ ابن مسعود رضي الله عنه حتى قال من من قام الدهر كله من قام السنة كلها ادرك ليلة القدر فنظر للمعنى العام انك قم المقصود انك تقوم - [01:45:08](#)

وفي المقابل النبي صلى الله عليه وسلم بين ان من كان مشغولا شغف من كان مشغولا فليجتهد في ايام معينة كليلال الوتر او ليلة سبع وعشرين فانها تظن فيها اكثر. ولذلك لما جاء في حديث عبد الله بن انيس عن ابي انيس الجهني رضي الله عنه جاء النبي صلى الله

عليه وسلم فقال يا رسول الله - [01:45:27](#)

اني امام قوم بالبادية اني امام قوم بالبادية ولا اجد الا ليلة واحدة استطيع الحديث عند ابي داود ان اتي بمسجدك قال اتي ليلة واحد وعشرين فجعله ليلة يأتي فيها المسجد فيلزمه ويعتكف فيه - [01:45:47](#)

هذا اذن لما نقول ان ليالي الاوتار افضل انما هي لمن كان ذا شغل ولم يستطع ان يعني يتعبد الله عز وجل في جميع الايام اما من كان لا حديث عبد الله بن انيس ليلة واحد وعشرين - [01:46:04](#)

اذا كنا نحن قلنا الاوتار جاءت في واحد وعشرين وثلاثة وعشرين وخمسة وعشرين وسبعة وعشرين وتسعة وعشرين انظر العجيب عندما قال الفقهاء واوتاره اكد الفقهاء مختلفون كيف تحسب الاوتار هل تحسب الاوتار باعتبار اول الشهر او باعتبار منتهاه -

[01:46:18](#)

فمن قال ليلة سبع وعشرين يكون معناها الايش ليلة ثلاثة وعشرين هذا اذا كان الشهر تاما ان لم يك تاما اثنين وعشرين فلذلك الاجتهاد في العشر كلها الانسان حري به ربما يعني من من الحكمة في اخفاء هذا الامر علينا وكثرة الاختلاف حتى في طريقة الحساب

- [01:46:39](#)

لكي يقال لك اجتهد اجتهد اجتهد يمكن تجتهد اكثر في العبادة. انا اقول هذا لماذا؟ لان بعض الناس اصبح يقول لك الان

مستعد عندي عملية حسابية؟ اعطيك ليلة القدر مدة خمسين سنة قدام - [01:47:01](#)

موجود هذا الرجل يعني ليس ليس مشهور كلام موجود كتب الصحف ليس غريبا الى هذا الرجل هذا خطير جدا الرسول خفيت عنه وعلمتها انت بعد اربعة عشر ابعد خمسة عشر قرنا - [01:47:17](#)

يعني اين عقلك هذا واحد. الامر الثاني كثير من الشباب كل ها ام ليلة القدر الله اخفاها لحكمته لكي تجتهد. بعض الناس اذا قالوا لي ثلاثة وعشرين ليلة القدر اه خلاص طفى. انتهى انتهى رمضان - [01:47:30](#)

يعني انتهي عبادتك واذا قيل له رأيت في المنام او رأى فلان في المنام ان ليلة القدر ليلة كذا استهدى هذه الليلة وضعف في غيرها نقول هذا هذا مخالفة لمقصد الشرع في اخفاء ليلة القدر - [01:47:46](#)

ولذلك هذا كله هذا غير صحيح يجتهد وما عدا ذلك الله عز وجل هو الموفق. نعم يقول الشيخ ويدعو فيها بما ورد وهو حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل النبي صلى الله عليه وسلم ماذا اقول؟ قال قلوا اللهم انك عفو - [01:48:00](#)

تحب العفو فاعفو عني. انا ذكرتني بما ورد بما قول ما ورد في اول الصفحة. عندما ذكرنا نسيت ان تجاوزت هذه الكلمة عندما يقول يستحب تعجيل فطر فان عدم فاء و قول ما ورد آآ ما ورد هو حديثان ماذا يقول الشخص عند فطره؟ الحديث الاول ما

رواه ابو داود - [01:48:13](#)

وغيره من حديث معاذ ابن زهرة ومعاذ مجهول وليس صحابيا اذا مرسل ان الشخص يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال عند الصلاة اللهم لك الصمت وعلى رزقك افطرت الى اخر الحديث وحديثه يعني كلام لاهل العلم ولكنه من الادعية والادعية يتساهل فيها.

وهناك دعاء اخر رواه البيهقي من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [01:48:33](#)

اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله. كان نيتي وعزمي ان اختتم الاعتكاف اخذه اصبرون يلا ناخذها

بسرعة بسم الله هذا اخذ درس عشان نبدأ بالحج ابشر - [01:48:56](#)

اه نبدأ من باب الاعتكاف اخذه بسرعة ولا ما في مسائل كثيرة باب الاعتكاف الاعتكاف سم شيخ سؤال سؤال سؤال خله بعد الاذكار

يا شيخ انا صاحبي صاحب السؤال يبزعل علي هذا مريم راح او ذهب - [01:49:14](#)

انزين حظه ذهب خلنا خلنا ننتهي عشان اخواننا انهم تأخرناهم على على اعمالهم. نعم باب الاعتكاف الاعتكاف عرفه المصنف رحمه

الله تعالى فقال هو لزوم مسجد لطاعة الله. اذا لا يسمى الاعتكاف اعتكافا الا بلزوم مسجد - [01:49:29](#)

فان لم يكن مسجدا فانه لا يصح الاعتكاف فيه ما يصح الاعتكاف غير المسجد. وبناء على ذلك طبعاً هو عبادة من العبادات التي

شرعها الله عز وجل في كتابه ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. سواء العاكف فيه والباد. العكوف في المسجد هو سنة.

سنتكلم بعد غياب الاحكام - [01:49:48](#)

اه لا يصح قول المصنف رحمه الله تعالى هو لزوم مسجد. عندنا هنا في قضية قول الشيخ لزوم مسجد. عندنا مسألة مهمة جدا ان من

شرط الاعتكاف ان يكون في مسجد - [01:50:09](#)

اغير المسجد لا يصح فيه الاعتكاف مطلقا لا يصح فيه الاعتكاف مطلقا وسيأتي بعد قليل امثلة مثل لو كان الشخص له غرفة في بيته

يتعبد فيها نقول ما يصلح الاعتكاف فيه - [01:50:23](#)

في خيمة في البر ما يجوز الاعتكاف فلا يجوز الاعتكاف الا في مسجد هذا الامر الاول المسألة الثانية ان قول المصنف لزوم مسجد

يشمل كل مسجد في الدنيا وانه لا يشترط المساجد الثلاثة التي جاءت في حديث حذيفة رضي الله عنه - [01:50:37](#)

بل كل مسجد يجوز الاعتكاف فيه لان الله عز وجل قال ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد المساجد وكل مسجد يجوز

الاعتكاف فيه وقد ثبت عن جمع من الصحابة رضوان الله عليهم اباحة ذلك وهم عدد كبير فدل على ذلك. واما حديث حذيفة فله

توجيهات كثيرة. قيل بالنسخ - [01:50:56](#)

وقيل بانه مفهوم الحصر ان مفهوم الحصر يعني ليس بحجة وقيل توجيهات كثيرة ليس هذا محلها المسألة الثالثة ان الشيخ قال هو

لزوم مسجد فيشترط لللازم فيه ما يشترط لمن يمكث في المسجد - [01:51:18](#)

فلا يصح من جنوب ما يصح من جنب لان ما يجوز له المكث الا اذا خاف النجاسة بالوضوء ونحوه طيب قول الشيخ لزوم مسجد

لطاعة الله عز وجل نأخذ جملة من قول الشيخ - [01:51:39](#)

لطاعة الله عز وجل او لزوم مسجد ايضا نقول ان الشيخ اطلق ولم يقيد زمنا فكل مكث في المسجد بنيته يسمى اعتكافا سواء كان

قليلاً او كثيراً الفقهاء يقولون الاعتكاف ولو ساعة - [01:51:57](#)

ويستدلون بعموم النص. فان من مكث في المسجد ولو ساعة واحدة سمي معتكفا في اللغة. وانما الشرع زاد قيد اشتراط ايش؟

المسجد وضحت المسألة لماذا قلنا هذا لان المالكية؟ طبعاً قولهم لهم وجهة نظر من الدليل. المالكية يقولون ما يصح الاعتكاف الا ان

يكون يوماً كاملاً او نهاراً او ليلاً كاملاً. هذا كلام - [01:52:20](#)

طيب نعم قال هو لزوم مسند لطاعة الله عز وجل مسنون ام مسنون؟ ذكرت لكم الدالة ولكن انتبهوا هنا لم يرد مع النبي صلى الله

عليه وسلم في فضل الاعتكاف. وانما الوارد فعل النبي صلى الله عليه واله وسلم له. واجماع الصحابة على الفعل - [01:52:45](#)

فانهم اعتكفوا واعتكفوا بعده نساؤه والصحابة رضوان الله عليهم. لكن لم يرد له فضل. وكثير من الناس اذا سأل عن مسألة قال ما

فضلها؟ لا يلزم ان يكون لها فضل نعرفه نحن لها اجر - [01:53:03](#)

الله عز وجل اظهر لنا فضل بعض العبادات لان بعض الناس ما يقبل على الطاعة الا اذا عرف الفضل. واخفى علينا فضل بعض العبادات

وشرعت لنا لكي اقبل عليها اناس اخرون - [01:53:17](#)

يقول الشيخ ويصح بلا صوم يصح ان تعتكف بلا صوم ادل على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قضى صوم اعتكاف رمضان بعده

فليس وقت رمضان كجزء في غير رمضان. ولان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال اني نذرت ان ان اعتكف يوما في الجاهلية -

[01:53:29](#)

لم يكن فيه صوم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوف بندرك ولم يقل يلزمك الصوم فيه ان تكون صائما. فيجوز وقتا تكون فيه صائما او ليس بصائم في رمضان او في غيره - [01:53:50](#)

يقول ويلزمان بالنذر ويلزمان بالنذر المراد يلزمان اي اي الاعتكاف والصوم تلزمان بالنظر ومعنى قوله يلزمان ان يلزم شف يلزم الاعتكاف منفردا بالنذر ويلزم الاعتكاف مع الصوم بالنذر شفتني يلزم الاعتكاف منفردا بالنذر ويلزم الاعتكاف مع الصوم كمن يقول نذرت لله ان اعتكف خمسة ايام صائما فيلزم ان يكون اعتكافه صائما فان - [01:54:00](#)

اعتكف بنا الصوم ما صح نذر طيب انظر عندنا مسألة مهمة جدا هنا النذر عفوا لزوم المسجد له ثلاث سور شوف لزوم المسجد له ثلاث صور الصورة الاولى انه يكون بلا نية - [01:54:34](#)

الصورة الاولى يكون بلا نية فهذا لا يسمى اعتكافا ولو جلس الشخص فيه ساعات الطوال ما يسمى اعتقال مثل انا يوم دخلت وانا اصلي وما نويت اعتكاف ما يسمى اعتكاف - [01:54:56](#)

الامر الثاني ان ينوي الاعتكاف فيكون اعتكافا ولكنه ليس بواجب الامر الثالث ان ينذر الاعتكاف قبل ان يدخل يقول نذرت لله ان اعتكف لين صلاة العصر. ان اجلس لين؟ بالله علي الا اخرج من المسجد الا الساعة تسعة ونص - [01:55:11](#)

فيجب عليه المكث في المسجد. اذا اصبح لها تشييع. الاول ليس اعتكافا. الثاني اعتكاف سنون. الثالث واجب طيب يقول الشيخ ولا يصح الا في مسجد يجمع فيه يعني يصلى فيه الجماعة يجمع يصلى فيه الجماعة. وان كان الشخص ممن تجب عليه الجمعة يجب ان يكون يذهب الى صلاة الجمعة - [01:55:37](#)

والدليل على انه لابد ان يكون في مسجد يجمع فيه قول الله عز وجل وانتم عاكفون في المساجد وانتم عاكفون في المساجد بل على ان العبرة بالمسجد ولان الرجل تجب عليه صلاة الجماعة فيجب عليه ان يصلي ان يصلي في مسجد - [01:56:02](#)

قال الا المرأة في مسجد سوى مسجد بيتها المرأة يجوز لها ان تعتكف في مسجد لا يجمع فيه. شف مسجد لا يجمع فيه مثل المساجد المهجورة احيانا يكون مسجد قديم ويبنى بجانبه مسجد جديد. فيترك المسجد القديم ما يصلى فيه - [01:56:18](#)

يبقى مسجد حكم من حكم المسجد اذا دخلت اصلي فيه ركعتين يجوز ان تعتكف فيه. حكمه حكم المسجد حكمه حكم المسجد

فيجوز الاعتكاف به مثال اخر اكثر من الاشياء التي موجودة عندنا الان. من المساجد التي لا يجمع فيها - [01:56:40](#)
في الغرف التي تكون في المساجد الغرف التي تكون في المساجد اذا نحن قلت لكم تكون في الاتمام اما ان يستمع او تتصل الصفوف اذا فقد الشرطين لا يصح الائتمان - [01:56:58](#)

لو ان امرا اراد ان يعتكف في قبو المسجد وليس في ميكروفون نقول يجب عليك وقت الصلاة تخرج وتصلي لكن لو المرأة يجوز لها. ولو كان المحل منعزل وتصلي وحدها - [01:57:12](#)

لانه لا يجمع او كان منفصلا عن مثله كما ذكرت لكم قبله في المساجد المهجورة. قال الا المرأة ففي مسجد سوى مسجد بيتها مسجد البيت هذا فقط يعني آ لا يسمى مسجد بمعنى اصطلاحا وانا اخذ من موضع السجود - [01:57:24](#)

وانا قلت لكم المقبرة والمسجد تطلق على امرين المحل المحاط وعلى موضع السجود وعلى موضع القبر وفي حديث عتبان في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما زاره وكان موعوكا قال اني اريد ان اريد ان تصلي لاتخذ مصلاك مسجدا - [01:57:41](#)

قال صلي لي في موضع البيت عشان دائما اصلي في مكان اللي صليت فيه. فقال اين تريد ان تصلي؟ وبين وبين تريد ان تصلي دائما؟ قال في المكان الفلاني. فقال فصلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فاصبح يصلي في هذا المكان - [01:58:00](#)

المقصود ان المرأة قد يكون لها غرفة في بيتها او مصلى تجلس فيه دائما. هذا ما يصح الاعتكاف فيه. لكن له فائدة ما فائدة فائدته في المكث فيه الحديث الذي ورد وهو حسن بشواهد يعني له طرق وهو حسن اقرب النبي صلى الله عليه وسلم قال من من مكث في

مصلاه - [01:58:14](#)

حتى تطلع الشمس كان له كاجر عمرة هذا المصلى اما ان يكون المسجد المحاط او المرأة اذا كان لها مصلى لا تقوم من مصلاها في البيت تحصل على الاجر او ان يكون لها غرفة صغيرة طبعاً تكون مسجدا يصلي فيه الشخص - [01:58:35](#)

ومعلوم ان كثير من الناس كان يجعل له غرفة يعتكف فيها ويصلي ويكون بعيداً عن بيته وهذا كثير من الناس يحب الهدوء في بيته ويجعلها مصلى له او مكاناً للقراءة - [01:58:54](#)

طيب يقول الشيخ نعم ومن نذره اي نذر الاعتكاف او الصلاة اي نذر الصلاة في مسجد غير الثلاثة الحرام مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى وافضلها الحرام فمسجد المدينة فالأقصى - [01:59:03](#)

بدأ الشيخ في ترتيب المساجد الأفضلية ليترتب عليه حكم بعد قليل. لم يلزمه فيه يقول من نذر ان يعتكف لله عز وجل في هذا الجامع الذي نحن فيه. قال الله علي ان اعتكف في جامع البوادي - [01:59:22](#)

تقول لا يلزمك الاعتكاف في هذا المسجد بل اعتكف في اي مسجد في الدنيا لماذا؟ لانه ثبت في الصحيحين من حديث عقبة ان ان اخته شف ان اخته نذرت ان تحج ماشية - [01:59:35](#)

فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تحج راكبة قال ولتمش هل تحج ولترك ولتركب ولتمشي اذا لا يلزم الوفاء بهذا النذر ما يلزم لكن هل تجب فيه كفارة فيه قولان اهل العلم وظاهر المذهب انه تجد فيه كفارة - [01:59:53](#)

وبعضهم يقول ليس في كفر ويأتيه في المذهب عند المتأخرين ذكر ابنيتي وهي يعني فيها خلاف نعم قال لم يلزمه في اي في المسجد لكن يلزمه اداء النفي. قال وان عين - [02:00:13](#)

الأفضل ان يعين واحد من المساجد الثلاثة. لم يجز فيما دونه وعكسه بعكسه لو قال الله عز وجل ان اعتكف شهراً او العشر الاواخر في المسجد الحرام. ما يجوز ان تصلي ان تعتكف في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [02:00:24](#)

لو قال في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لم يجوز ان يعتكف في الأقصى لكن العكس يجوز لو اعتكف في الأقصى جاز له ان ان يعتكف في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم او - [02:00:39](#)

في المسجد الحرام ودل على ذلك حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له رجل ان نذرت ان اصلي في المسجد الحرام فقال صلى الله عليه وسلم صلي هنا عفوا اصلي في المسجد الأقصى - [02:00:50](#)

ان فتح الله عليك مكة ان تصلي في المسجد الأقصى. قال صلي هنا فان صلاة هنا تعدل مئة الف صلاة ما عداها ادل ذلك على انه يجوز الذهاب الأعلى يقول الشيخ من نذر زمناً معيناً مثل يوم او ايام متعددة - [02:01:01](#)

دخل معتكفه قبل ليلته الأولى وخرج بعد اخره شف عندنا هنا مسألتان من نذر يوماً واحدا كيف تعرف مبتدأ هذا اليوم واخره العبرة اليوم بالنهار والعبرة بالليل بغروب الشمس هنا بالفجر وهنا بغروب الشمس - [02:01:20](#)

فمن اراد الاعتكاف في اليوم كاملاً فيجب ان يستوعبه فيدخل قبله ولو بقليل. ويخرج بعده ولو بالقليل ولذلك الفقهاء قالوا يستحب للشخص ان يخرج المعتكفه اذا كان قد نذر يصبر الى حين صلاة العيد فيذهب العيد بشيأ معتكفه - [02:01:48](#)

لان هذا اليوم وان كان ليس من اليوم الذي قوله فانه يحتمل ان يقوم من الليلة المقصود انه يجب استيعاب اليوم كاملاً يجب استيعاب اليوم كاملاً في دخول المسجد هذا المسألة الأولى. المسألة الثانية - [02:02:05](#)

انه ان نذر زمناً معيناً كأيام قال خمسة ايام ستة ايام هل يلزم التتابع ام لا؟ ظاهر كلام المصنف انه يجب التتابع وهو المذهب في الصوم ما يجب التثاؤب في النذر يجب التثاؤب - [02:02:19](#)

طيب يقول الشيخ ولا يخرج المعتكف الا لما لا بد له منه. مما لا يستطيع فعله في المسجد كأكل وشرب وقضاء حاجة ومغتسل من جنابة ونحوها وغير ذلك قال ولا يعود مريضاً لانه ليس بلازم - [02:02:39](#)

ولا يشهد جنازة الا ان يشترطه الا عندما دخل المعتكف. طبعاً اشتراط انتهوا الى مسألة مهمة. الاشتراط انما يكون في النذر في الاعتكاف المنذور اما الاعتكاف المسنون فلا شرط فيه ما في شرط - [02:02:55](#)

الشرط فقط في الاعتكاف المنسوب الا ان يشترط يشترط اني سأزور ابي المريض اخرج له كل يوم ازوره وارجع فانه يذهب بمقدار

شرطه ولا يزيد قال وان وطأ في فرج - [02:03:12](#)

فسد اعتكافه لقول الله عز وجل ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد وما الذي يجب عليه قالوا يجب عليه اعادة هذا اليوم الذي

فسد وان كان قد نذر. شف وان كان قد نذر اياما متعددة فيجب عليه ان يعيد الايام كلها - [02:03:24](#)

لأنها قلنا ان التتابع لازم في الايام. في الاعتكاف يقول الشيخ يستحب اشتغاله بالقرب اي الاعمال الصالحة في المسجد لي ان ابن ابو

هريرة رضي الله عنه قال كانوا يستحبون لزوم المساجد يقولون نحفظ صيامنا اي من الكلام - [02:03:51](#)

واجتنابه ما لا يعنيه. اترك الخوف في الدنيا والمزاح والحديث وهذا يجوز في المسجد فقد ثبت ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا

يتمازحون في المسجد. وكان يرمي بعضهم بعضا بقشر البطيخ - [02:04:11](#)

هذا يجوز لكن في وقت الاعتكاف بما انك ناوي لزوم المسجد لاجل طاعة فانشغل بكمالها. بالطاعات من الذكر وغيره ويكون الانسان

في ذلك اقرب الى الله عز وجل اسأل الله عز وجل للجميع التوفيق والسداد وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [02:04:24](#)